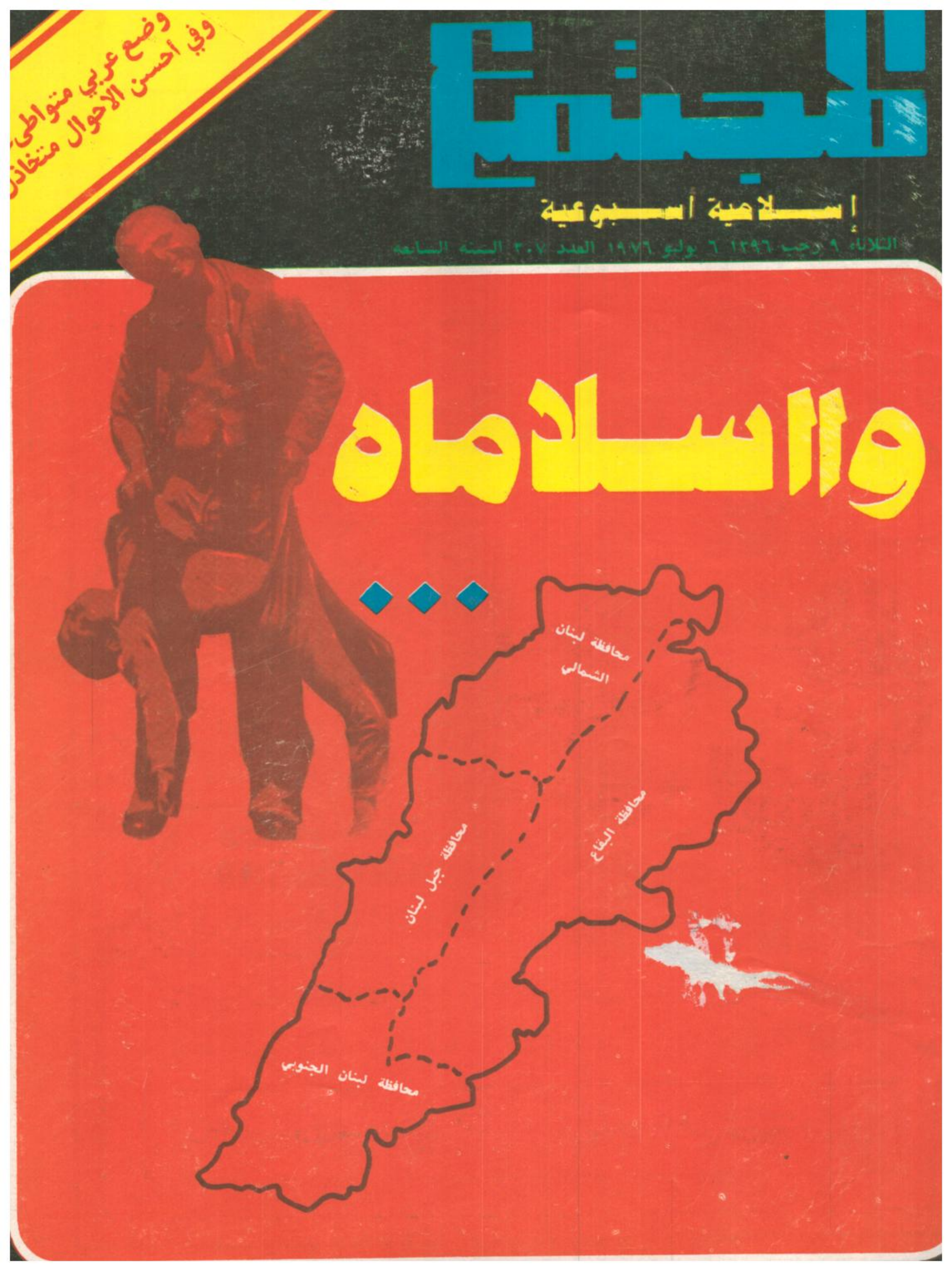


المجتمع
إسلامية أسبوعية
الثلاثاء ٩ رجب ١٣٩٦ ٦ يوليو ١٩٧٦ العدد ٣٠٧ السنة السابعة
وضع عربي متواطئ
وفي أحسن الأحوال متخاذل
واإسلاماه
محافظة لبنان الشمالي
محافظة البقاع
محافظة جبل لبنان
محافظة لبنان الجنوبي

مفاجأة الموسم ....

اسعار جديدة وتسهيلات بالدفع يسر

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

ان تعلن لعموم زبائنها الكرام عن
وصول تشكيلة كبيرة من الاثاث والمفروشات
غرف نوم • غرف طعام • غرف الجلوس
وتشكيلة واسعة من السجاد بمختلف
انواعه .. بالاضافة الى الادوات
المنزلية "ثلاجات وفريزرات
وبرادات ماء



كلفيناتور
KELVINATOR

شاهدوا كل ذلك في معارضنا .

معرض شارع عبد الله المبارك ت/ ٣٥ / ٤٢٤١٣٨ / معرض شارع فلسطين /ت ٣٢ / ٤٢٤١٣٨
معرض شارع السور /ت ٤٣٤٥٥٧ / معرض الشويخ / الدائري الرابع /ت ٨١٨٤٢٤

وكافة الموزعين المعتمدين في الكويت

المجتمع

جريدة اسلامية أسبوعية
تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

ـ الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات
٦ دنانير للافراد

نمن النسخه

● الكويت ١٠٠ فلسا ● السعودية ـ اليمن ـ دولة قطر ريال ونصف
● البحرين ١٥٠ فلسا ● دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف
● الاردن ١٢٠ فلسا ● مصر ١٠٠ مليم ● لبنان ليره

ـ الاعلانات

يتفق بشانها مع الاداره

وكلاء التوزيع

الكويت ـ شركة الخليج للتوزيع
السعودية ـ مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان
دولة قطر ـ مكتبة المدارس
دولة الامارات العربية ـ مكتبات/خالدين الوليد
مطبعة دبي ومكتبتها ـ مؤسسة الغمرة للطباعة والنشر
اليمن ـ مكتبات البيان والاندلس
الاردن ـ مكتبة الاقصى
مصر ـ شركة توزيع الاخبار
لبنان ـ مكتبة الرسالة

شارع المغرب ـ الروضة
الكويت

تليفون ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠ ـ الكويت



بسم الله الرحمن الرحيم

"لا يرقبون في مؤمن إلاًّ ولا ذمة
وأولئك هم المعتدون."

صدق الله العظيم

سورة التوبة ـ الآية ١٠

الانظمة العسكرية لا تعرف الاستقرار

للمرة السادسة يفشل تمرد عسكري في السودان يهدف الى الاطاحة بالحكم العسكري القائم، وحتى كتابة هذه السطور لا نعرف هوية الانقلابيين الجدد، والذين دام تمردهم يومين، ولكن في كل حدث عبرة والعاقل من أعتبر بغيره.

أن الانظمة العسكرية لا تعرف الاستقرار، ولا تتذوق طعم الطمأنينة والهدوء، وفي كل يوم مهددة بالسقوط، ولا يأمن الحاكم من شركائه في الحكم، وكيف يركن اليهم وهو الذي غدر بشريك له من قبل.

فهل يرد الحكام لشعوبهم حرية الكلمة، والشعوب غير مستعدة علىأن تعيش بدون حرية، واذا حيل بينها وبين حرية التعبير فستلجأ الى وسائل سرية، وطرق ثورية كما حدث في السودان، وكما سيحدث غدا في كل بلد يسيطر عليه الارهاب، ونظام الحاكم المستبد.

واذا كان الحكام المجاورون للسودان نجحوا اكثر من مرة في مساعدة أخيهم حاكم السودان، فلن ينجحوا في كل مرة، وبالمناسبة صارت ظاهرة الاتحاد بين الحكام من اجل حماية انظمتهم ضد شعوبهم شائعة.

ويبدو أن الحكام العسكريين لا يقرأون التاريخ، ولا يعتبرون مما حدث بغيرهم، وغير مستعدين لان يتنازلوا عن اساليب الكبت والعنف.

تعليق الأسبوع

واإسلاماه..

ألافتتاحية

لقد وضح كل شيء الان في الساحة اللبنانية والعربية والدولية .. وما كان يعبر عنه بالتلميح والعبارات الغامضة سابقا .. أصبح الان بديهيا وجليا .. ولم يعدبعد سقوط الاقنعه صعبا حتى على رجل الشارع أن يدرك الامور ..

لقد ظهرت الحرب بوجهها الكالح بعد اذ لم تنفع كل الاقنعة في ستر حقيقتها ودوافعها واهدافها ..

ولم تكن الامور لتلتبس على المسلم الواعي .. اذ بيده من الموازين الثابتة ، ما لا تطيش بها سرعة الاحداث وتداخلها ومجيئها كل لحظة بملبوس جديد ..

لقد قالتها المجتمع .. ومنذ بداية الحرب .. انها هجمة شرسة مستهدف بها وجود الشعب الفلسطيني .. والقضاء على المقاومة الفلسطينية .. والقوى الخيرة ..

اما اطرافها .. والمشتركون بها فهم اطراف دولية وعربية واقليمية .. ولم يعد هناك فرق بين هذه الاطراف جميعا في السعي لتحقيق هذا الهدف .. في ضربة يظنون انها ستكون القاصمة والنهائية ... من أجل الحل النهائي للقضية الفلسطينية .

والدول الغربية والشرقية على حد سواء تريد تثبيت الكيان الصهيوني .. واحاطته بسياج امن وذلك من خلال اتفاقاتسلمية .. ودعم كيان انظمة محيطة بها .. تمده بالقتل والتشريد لتسعوبها ، واليد الاخرى بالسلام والولاء للعدو الغاصب .

اما الدول العربية .. فلا يذكر انها اتفقت في العصر الحديث على امر ، كما اتفقت الان ، واجتمعت كلمتها على انهاء القضية الفلسطينية بأي ثمن كان ..

ولم يغير من حقيقة ذلك اختلاف الادوار بينها ولا اختلاف وجه انظمتها وشعاراتها .

فالنظام الذي يسعى بكل وقاحة لمد يده للعدو .. بتوقيع اتفاقية السلام في سيناء .. لا يختلف عن النظام الذي يتخلف عن ذلك قليلا ، ليتربص بهذا الشعب المشرد .. وبالمقاومة الفلسطينية المنهكه ليوجه لها ضربة قاضية .. اذ انهم لن يهنئوا بهذا السلام .. وجماعات غير منضبطة موجودة ...

وهذان النظامان لا يختلفان مع النظام الثالث [الاردني] الذي ادى واجبه وقبض الثمن .. ثم جاء الان ليقدم كامل خبرته وتجاريه ، ليس ذلك فحسب ، بل وليقوم بدور حارس هذه الانظمة وحاميها .. في وقت ادائها لمهمتها ..

وما اخبار قوات **الانصار** الاردنية التي تحمي النظام السوري عنا ببعيد .

اما الانظمة الاخرى فلكل منها دور محدد ولن نبرىء — بعد هذه الاحداث — نظاما واحدا .. ولئن قال ذو نية حسنه .. ان هناك انظمة متخاذلة .. فما عاد هذا الكلام الان سوى سذاجه .

اما القوى الاقليمية .. فقد اظهرت من مخزون حقدها وباطنيتها ، ما جعلها ذات هوية توافق تماما تلك الهوية الخبيثة التي تحملها الانظمة العربية ، والقوى الدولية .. فدور الجميل وشمعون وفرنجية .. الذين يقومون بذبح الشعب الفلسطيني واللبناني المسلم بأيديهم .. لارواء غيض قلوبهم .. هو ذات الدور الذي يقوم به موسى الصدر بوجه ورجل اثمة من اجل شق صف جيش لبنان العربي .. ووحدة المقاومة الفلسطينية ووحدة الصف اللبناني المسلم .

وهو ذات الدور الذي يقوم به علويو سوريا في تصفهم لتل الزعتر ، وصد القوات المشتركة عن انقاذ اخوانهم وكذلك ضرب الحصار على مخيمات الفلسطينيين في سوريا ومنع كل امدادات .. حتى الطعام والشراب من الوصول لهم .

وبعد :

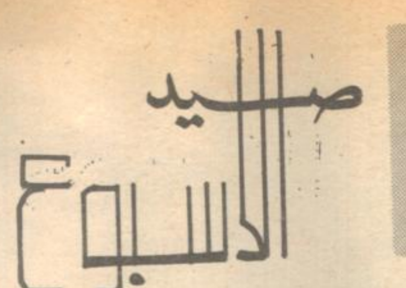
ماذا بقي للمقاومة الفلسطينية .. والشعب الفلسطيني .. لقد قلنا لم يبق لهم الا الله .. ونحن اشد ايقانا الان بما قلنا .. ولم يفت كل الوقت ، فلا يزال في الامر متسع من اجل تصحيح المسيرة ومراجعة الماضي .. ومعرفة حليف المستقبل ...!

ومن يكون حليف الحاضر والمستقبل غير الشعوب العربية والاسلامية .

اما الانظمة .. فقد ان الاوان يا شعب فلسطين لتركلها جميعا وتدوس عليها ... فليس فيها نظام اغلى من التراب .

كلهم متفقون على حربك وابادتك وانهاء قضيتك .. يستوي في ذلك من يوجه لك المدفع .. ومن يراوغ معك في اروقة الجامعة العربية .

وان الاوان لتتجه للشعوب العربية والاسلامية .. تكاشفها بالحقائق اولا وتعاهدها على التزام خط الاسلام ثانيا .. وتقود معها حربا مقدسة .. تكون فيه هي المعين الذي لا ينضب : تمدك بالرجال ... والمال .



مجلة « العربي » تخدم سياسة الامركة

لم ينهار عمل ثقافي بالسرعة التي انهارت فيها مجلة « العربي » . فبين ليلة وضحاها وجدنا هذه المجلة الواسعة الانتشار والتي اخذت صيتا كبيرا في العشرين سنة الماضية وجدناها تعرض لخدمة سياسة التقارب مع أمريكا !

لقد اجمع المراقبون لتصرفات هذه المجلة في الحقبة الاخيرة على أنها تخضع لعملية تحجيم شديدة بحيث أصبحت تخدم أقليما عربيا واحدا ، فلا تكاد تمر مناسبة الا واطرت فيها هذه المجلة على الفراعنة وعهودهم التليدة والعجلات التي ابتكروها والحجارة التي رصوها .. و ... راجع على سبيل المثال (العدد ٢١٠ مايو ٧٦ صفحة ٩) .

اننا نشفق على هذه المجلة التي اتيحت لها أفضل الفرص نشفق عليها من هذا التسخير المتواصل لخدمة (البعض) ممن استلهموا السخرة من تاريخ الفراعنة . ونحن اذ نشجب هذه الاقليمية فانما نشجب كل الاقليميات الضيقة وندعو الى رحابة العقيدة الاسلامية وعالميتها ، ندعو الى الاسلام الصافي لا الذي اشارت اليه المجلة في عددها الاخير حين عرضت مهرجان لندن الاسلامي الذي عرض أسباب انحطاط المسلمين من ترف في الاواني والملابس وشوه الفكر النير الذي فاق الحضارات كلها في عظمة تصوراته واشراقات تشريعه . هكذا عودتنا العربي حين تتحدث عن الاسلام ، فهي تكيل الضربات للسنة والاحاديث وتمجد أعمال المستشرقين .

وأخيرا نقول اننا اذ ندعو لشجب الاقليمية فانما ندعو لشجب كل الاقليميات الضيقة وندعو الى العقيدة الاسلامية وعالميتها فلكل شعوب المنطقة اصنامها آشورية وفينيقية وبربرية وهكسوسية ، فالبدار البدار يا أصحاب « العربي » والا أس... التناحر .

مراكز تحفيظ القرآن

في الاسبوع الماضي انتظم... الدراسة في مراكز تحفيظ الق... الكريم للبنين والبنات التي فتحت... جمعية الاصلاح الاجتماعي في من... عديدة .

التحق طلاب كثيرون بمراك... البنين في مدارس خالد وعمر وا... والارقم والعتيقي والمعري والمه... والداخل والدعيج والحسن البص... ومسجد عيسى العجيل ، ومراك... الشباب في الفيحاء والقادسية... والشامية والجهراء وفيلكا والدع... والطالبات في مدارس زبيده والرم... والحنيان والفروانية والفحيحيل... وفيلكا .

اقسام الدراسة ثلاثة : ابتدائ... ومتوسط وثانوي ولكل قسم منهج... يناسبه وتشمل الدروس تحفي... اجزاء من القران الكريم واحادي... نبوية ودروسا في الفقه والسي...

ومدة الدراسة شهران من ١٩... ٦ـ٧٦ الى ١٩ــ٨ــ٧٦ والدرا... صباحية من الساعة السابعة ال... العاشرة .



فيلم الضرار

فيلم « محمد رسول الله صورة واضحة
تأثير المنصب الرسمي على العمل التجارى
و العكس . اذ رغم ثبوت فشل فكرة
شكل الفيلم ورفضه على مستوى الدول
العربية ذات الشأن في هذا المجال رغم ذلك
جد من يستميت في وزارة الاعلام للدفاع
عنه ..

يا جماعة الرجوع للحق فضيلة ، يكفي
انكم اهدرتم ٢٩٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار في خدمة
اليهودية العالمية عبر قصص مشوهة
تحاشت ذكر دور اليهودية بل وتبجيل
النصرانية بغير ما انزل الله .

لقد اجمع على فشل هذا الفيلم كل اريب
ذا ننصح السنعوسي ان يستثمر امواله
في غير ديننا ندعو وزارة الاعلام الى
الرجوع الى الحق ... فهو فضيلة ..

تناقص الاسماك والتلوث ..

مع ان الكويت دولة ساحلية فانك تجد
اسعار الاسماك في تزايد متواصل .
والسبب الرئيسي في هذا الغلاء هو قلة
كمية السمك في السوق وذلك بسبب
التلوث الرهيب الذي اضيف الى قائمة
مبيدات هذه الثروة .

يا وزارة التجارة .. نقبل الغلاء في كل
سلعة الا السمك فهو انتاج محلي فهل من
جيب ..

دعم الهدم

اعجبني موقف النائب محمد حبيب البدر
ازاء تقديم قرض كويتي لليونسكو قدره
ثلاثة ملايين دولار هذه المنظمة التي امتهنت
النيل من الاسلام في مطبوعاتها فكانت
عقوبتنا لها اقتراح القرض .. نحمد الله
على وعي نوابنا اما من كانوا وراء الاقتراح
فلهم حديث اخر .

« اء ... لام »

صحافة دولة عربية كبيرة تمارس تعتيما
شديدا على اخبار دولة خليجية في حين تبرز
اخبار دولة خليجية اخرى . وبالسؤال عن
السبب تبين انه المال فالدولة الاولى
لا تدفع لتلك الصحافة في حين تدفع للصحافة
الاجنبية والسبب سعة انتشار هذه
الصحافة ... صحيح هكذا امة مستواها
هكذا اعلام .



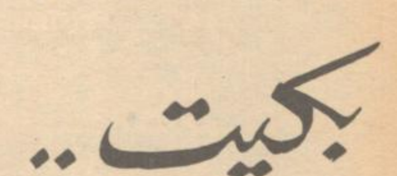
ان مهندس الماني كان موضع التبجيل والاحترام ـ طبعا لانه أجنبي ـ وكان يتقاضى مرتبا ضخما، فلما أعلن اسلامه انحدرت مكانته عند بعضهم وأصبح يتندر عليه ويضايقه حتى اضطر للانتقال من عمله .. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال (يأتي زمان القابض فيه على دينه كالقابض على جمره) . أو كما قال عليه السلام .



نائبا نجح في الانتخابات الماضية ، بسبب خطة اتبعها حين أثار أحد الوزراء بالفاظه الاستفزازية فكسب شعبية الجمهور (الواعي) لانه تشاتم مع هذا الوزير .

هذا النائب حاول السبت الماضي استثمار نفس الوزير وبنفس الالفاظ ولكنه اصطدم ببرود شديد من الوزير جعله يستخدم كل ما في جعبته من الفاظ بلا فائدة .

ويا خسارة الشعبية .



حينما علمت أن الكتائبيين احتلوا جسر الباشا ثم شرعوا في تقتيل الجرحى وأسر الفدائيين من الرجال أما النساء فهتكوا أعراضهم ثم شوهوهم ، فهنيئا للذين تبرعوا للكتائب من الخليج هنيئا لهم تلطيخ شرف المسلمين بأيدي الصليبيين .



ـ ليس اكثر من الدماء المسفوحة في لبنان الا المداد الذي كتبت به الاقلام عن هذه الارض الشاحبة .

ـ ٢٥ بريء أغتالهتهم عناصر الكتائب في عين الرمانة في ١٣ ابريل ١٩٧٥ العدد ٢٥ اصبح في مايو ١٩٧٦ (٢٥٠٠٠) ..... قتيل .

ـ المستشفيات الاسرائيلية تستقبل ضحايا القذائف المجنونة .

ـ باريس تجند ولشبونة ترسل ومدريد تجهز ونحن نسهر .

ـ اغبياء ـ الكتائب ـ استكثروا استضافة اقل من نصف مليون فشردوا

ثلاثة ارباع مليون في دمشق وثلاثين الف في القاهره ... والباقي تحت الانقاض .



ندوة .. في جمعية الاصلاح الاجتماعي

يصل الكويت يوم الخميس القادم وفد من اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا للاتصال بالمسؤولين في الدولة لعرض النشاط الذي يقوم به الاتحاد المذكور وطلب المساعدة للمشاريع التي ينوى القيام بها ، والوفد يتألف من كل من الدكتور هشام الطالب والدكتور جمال البرزنجي والطلاب حمد الخالد ـ أحمد العربيد يعقوب العبيد ـ زهير المزيدى ٠

ومن الجدير بالذكر أن الاتحاد المذكور تأسس سنة ١٩٦٣ ويضم في عضويته كل الجنسيات الطلابية من اتحاد العالم الاسلامي وخاصة الطلبة الكويتيين والسعوديين ودول الخليج ، وقد لمس الطلاب الذين يتلقون العلم هناك أثاره الطيبة ومساعداته القيمة التي يقدمها لهم أثناء دراستهم بحيث يحقق لهم الجو الاسلامي ويعينهم على البحث العلمي

ويتلقى الاتحاد من دولة الكويت مساعدة سنوية مقدارها عشر الاف دينار ومن المؤمل زيادتها نظراً لزيادة نشاط الاتحاد وكثرة فروعه في الجامعات الامريكية ٠

ويسر جمعية الاصلاح الاجتماعي أن تعلن عن ندوة يشترك فيها الدكتور هشام الطالب والدكتور جمال البرزنجي وذلك يوم السبت ١٠ ـ ٧ الموافق ١٣ رجب بعد صلاة العشاء في مركز الجمعية ٠

يوم مشهود .. لمجلس الأمة الكويتي

ناقش مجلس الأمة الاحداث التي تشهدها الارض اللبنانية ، والمجازر التي أوقعها حكام دمشق وحلفاؤهم الموارنة بالفلسطينيين والبنانيين .

واجمع النواب على ان المؤامرة عالمية وعربية ، وأن هناك تنسيقا بين حكام واشنطن وتل ابيب ودمشق شهدت به تصريحات المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية واسرائيل، وأن الهدف من هذه المؤامرة ابادة الفلسطينيين والقضاء على المقاومة حتى لا يبقى هناك عائق أمام مؤتمر جنيف والصلح مع اسرائيل واقامة علاقات معها ، وتحدث العضو محمد الرشيد فاتهم كل الحكومات العربية، وانها متواطئة مع النظام السوري ، ولكن الشعوب العربية بريئة من هذا التواطؤ .

ودعا القوات الوطنيةوالفلسطينية أن تخوض حربا اسلاميةمقابلالحرب الصليبية التي أعلنها الانعزاليون في لبنان .

وهاجم الرشيد جامعة الدول العربية واتهمها بالانحياز .

وقال : لماذا التباطؤ في ارسال القوات العربية الى لبنان علما بأن قوات الامم المتحدة ترسل في أقل من ٢٤ ساعة اذا اقتضى الامر .

وحذر العضو خالد المسعود من الدعاية الظالمة التي تروجها المخابرات السورية في الكويت ، وهي تريد الايقاع ما بين الكويت واخواننا الفلسطينيين الذين يعملون في هذا البلد منذ سنوات طويلة وقد ساهموا في بنائه .

وتحدث العضو جاسم الصقر فطالب الشعوب أن تقوم بواجبها وهي مسؤولة عن هذا الواقع ، وندد بمسرحية حرب تشرين ، وقال : ان الكويت كانت وهي في حالة الفقر اقدر على الحركة منها الان .

وطالب الاعضاء أن يسمح للمواطنين أن يعبروا عن غضبتهم بالتظاهرات والندوات .

قرار مجلس الامة في طرد الموارنة من الكويت لماذا لم ينفذ ؟

واخيرا تلي اقتراح بأن يصدر المجلس قراراً برغبة الى الحكومة لتقديم منحة رمزية بقيمة عشرة ملايين دينار للقوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية في لبنان ، ولكن الاقتراح لم ينل الاغلبية المطلوبه فسقط ورفعت الجلسة .

ورغم وضوح ابعاد المؤامرة ما زال نفر من النواب يهربون من كلمة اسلامي وصليبي ونصيري .

وقد كان العضو محمد الرشيد علي حق عندما طالب القوات الوطنية والفلسطينية أن تخوض حربا اسلامية . اذ ان اعداءنا يحاربوننا لاننا مسلمون ولانهم صليبيون أو نصيريون ، وديننا الذي نحارب من اجله فيه صلاح أمري الدنيا والاخرة، وبه كنا خير أمة اخرجت للناس ، وبتمسكنا به نعود كما كنا فلا داعي الخجل من انتسابنا لهذا الدين .

أمر اخر : نحن نريد لمجلس الامة مواقف عملية ، وليس تسجيل مواقف فلماذا سقط اقتراح منح القوات الفلسطينية واللبنانية ١٠ ملايين دينار ؟!

ومن ثم فلقد قرر مجلس الامة في موقف سابق طرد الموارنة من الكويت ، ووعدت الحكومة بتنفيذ هذا القرار وما زال حبرا على ورق ، ولا يزال الموارنة في الكويت ، بأيديهم معظم الشركات ، ويتسللون الى مختلف الوزارات وخاصة وزارة الاشغال العامة ، وشركاء لعلية القوم واهل الحل والعقد ، ولهم سلطان واسع في برامج التلفزيون ، ومن يراقب هذه البرامج يشعر بقوة فاعليتهم ، وثبت بما لا يدع مجالا للشك بأن موارنة لبنان لهم صلات واسعة بموارنة اللبنانيين المقيمين في الكويت ، ونشاطهم ومخططاتهم تتجاوز الكويت الى منطقة الخليج بأسرها . فأين قرار مجلس الامة الذي اتخذوه سابقا ولماذا لم ينفذ ؟!.

ان المؤامرة وكما قال أعضاء مجلس الامة تتجاوز لبنان الى المنطقة بأسرها ، والموقف خطير ويحتاج الى مواجهة صحيحة وبمختلف الطاقات ، والصليبيون الوافدون أشد من السرطان ، ولا بد من اعادة نظر بنشاطهم وطاقاتهم وتسللهم الى مختلف المجالات .

فهل يعود الاعضاء الى قرارهم السابق ويطالبون بتنفيذه ؟!.

تصريح لمنظمة حراس « الارز »

اتهمت منظمة حراس الارز الفلسطينيين بأنهم مسئولون عن جميع الاهوال التي شهدها لبنان ، ودعت الامم المتحدة الى التدخل واعتبرت ان العرب والفلسطينيين هم العدو الخطير الاوحد للبنان .

وقال ابوارز المنظمة : اننا نفضل الاسرائيليين على العرب والفلسطينيين، وفي حالة فشل المبادرة السورية الكريمة تحت الضغوط السلبية من جانب الدول العربية فلن يكون امامنا الا طلب تدخل اسرائيل لانقاذ لبنان .

نقلت وكالة انبا ـ واف ـ تصريح ابوارز ـ وهو القائد العسكري للمنظمة ، في مؤتمر صحفي عقده في مقر قيادته بأحد أحياء بيروت الشرقية .

وهو اذيعتبر العرب والفلسطينيين الد اعدائه يصف المبادرة السورية بأنها كريمة ، وهي مقدمة على اسرائيل ، واذا فشلت لا بد من تدخل اسرائيل ، ومعنى هذا أن منظمة حراس الارز تعلم جيدا ان النصيريين حكام دمشق ليسوا عربا بل مجوس ، وهم واثقون من المبادرة السورية التي وصفوها بأنها كريمة.

شئون الخليج والـ

ندوة الموانيء الخليجية

بدات في الاسبوع الماضي في « ابو ظبي » اجتماعات الندوة الثانية للموانيء العربية في الخليج واشترك في هذه الندوة كل من المملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان والعراق والبحرين وقطر وسوف تناقش الوفود اهمية وكيفية التنسيق والتعاون بين الموانيء العربية في الخليج لحل مشكلة الازدحام في الموانيء والنقل البحري في المنطقة.

وقد اختتمت الندوة اعمالها يوم الخميس الماضي وخرجت بعدة توصيات منها انشاء مكتب دائم مسؤول يكون مقره المملكة العربية السعودية واتخاذ موقف تجاه الاتحادات الملاحية العالميةومن المقرر أن تعقد الندوة الثالثة لموانيء الخليج العربي في الكويت في الثاني من شهر اكتوبر القادم .

بحث اجراءات توحيد النقد النقد بدول الخليج

اجتمع في الدوحة الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول القطري مع عدد من محافظي ومديري البنوك والمؤسسات النقدية في كل من دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والبحرين والكويت وقطر لاستكمال مناقشة اجراءات توحيد النقد في دول الخليج الخمس .



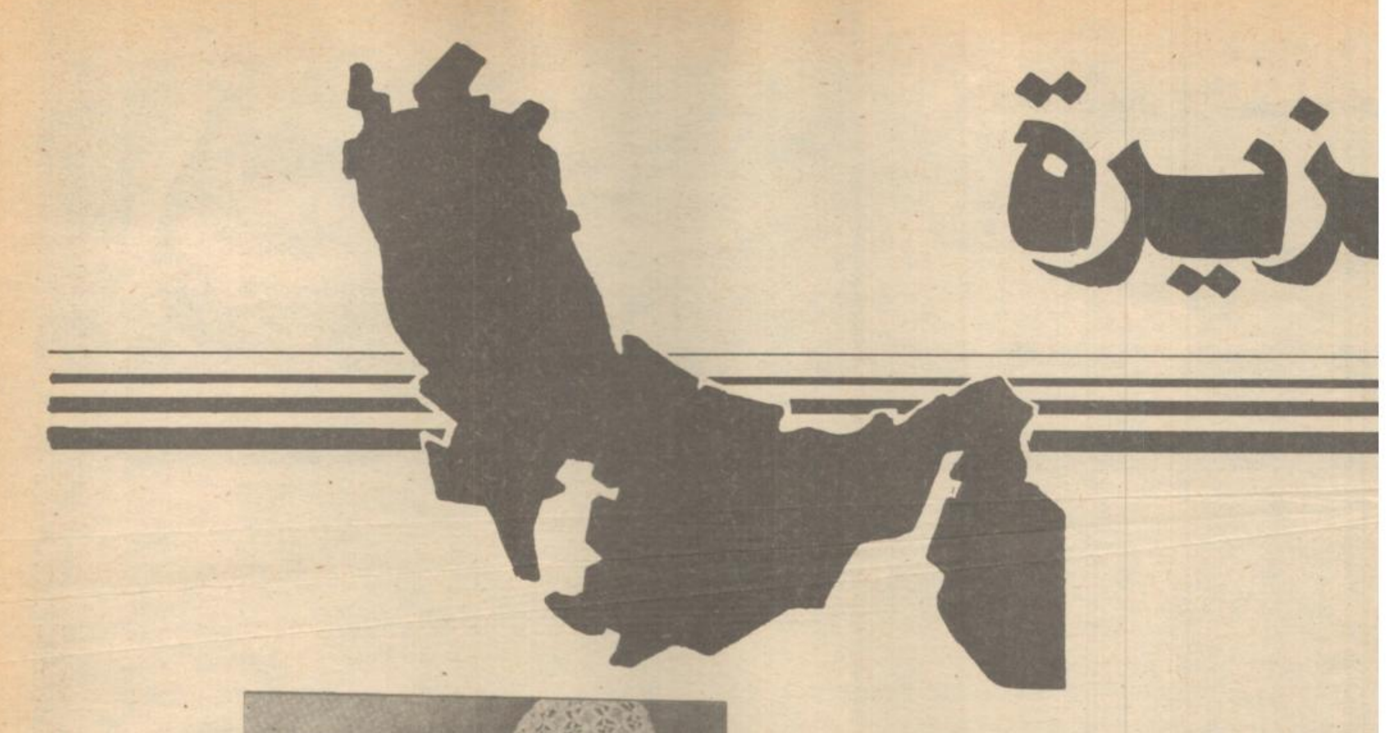
الرئيس المصري يطوف الخليج حاملا مشروعا ايرانيا لامن الخليج

قام الرئيس المصري بجولة في الخليج العربي بعد انتهاء زيارته لايران زار فيها كل من قطر والسعودية ودولة الامارات وفي هذه الجولة كان السادات يحمل مشروعا ايرانيا لامن الخليج .

يظهر أن القصد من وراء الجولة اقناع هذه الدول بقبول ايران كشريك رئيسي في اي مشروع لامن الخليج .

ومن المتوقع أن يقوم الرئيس المصري بجولة ثانية في القريب العاجل تقتصر على العراق والكويت لاتمام هذا السعى .

هذا وقد اعلن الرئيس المصرى ء ارتياحه من صندوق دعم مصر الذي



دول الخليج العربي .. في حين بلغت
ساعدات ايران لمصر ارقاما كبيرة فهل
ه المساعدات ثمنا لمشروع امن الخليج
ي بدا ينادى به .

بدء الدراسة بمراكز تحفيظ القران في دولة الامارات العربية

بدأت الاسبوع الماضي الدراسة بمراكز زايد لتحفيظ القران الكريم ، وقد توجه ما يقارب ١٧ الف طالب وطالبة بمختلف انحاء الدولة الى المراكز لتلقي دروس الشريعة الاسلامية والتفقه في الدين وحفظ كتاب الله وشرح حديث رسوله صلى الله عليه وسلم وقد استعدت وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف في دولة الامارات فوفرت ما استطاعت من امكانيات حتى ينجح المشروع الكبير الذي يرعاه رئيس الدولة الشيخ زايد شخصيا .

وقد تم توزيع الكتب وبدأت الدراسة في جميع الصفوف والمراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية، ويبدأ اليوم الدراسي عادة بطابور الصباح حيث تخصص ربع ساعة للاذاعة المدرسية يقدم خلالها الطلبة ما حفظوه من ايات قرانية واحاديث شريفة كنوع من النشاط الديني اليومي .

ولقد كان الاقبال على هذه المدارس كبير جدا منذ اليوم الاول للدراسة مما تسبب أن يكون هناك ضغط شديد على المراكز وخصوصا مراكز الطالبات ويبدو ان معظم طلبة وطالبات المدارس قد التحقوا بهذه المراكز .

وتتبع وزارة الاوقاف مع وزارة التربية في دولة الامارات التنسيق والتعاون في سبيل انجاح هذا المشروع الكبير فهناك اسطول ضخم من السيارات تقوم بتوزيع الكتب والمناهج المقررة على جميع المراكز استكمالا للكميات التي تسلمتها من قبل كما يتم تزويد المراكز بالعناصر الفنية من مسجلات واشرطة للمصحف المرتل يدعم كل هذا جهازا ضخما من هيئة تدريس يبلغ ٧٥٠ مدرسا ومدرسة .

ويصرح المسؤولون في وزارة الشؤون الاسلامية بأن اهداف المشروع هي :

اعلاء كلمة الله وتحقيق رضا المولى عز وجل وحماية العقيدة الصحيحة من الانحراف وصيانتها من الميل والفساد واعداد الاجيال في دولة الامارات على اساس القيم الاسلامية الخالدة ، وتعليم النشء مكارم الاخلاق والمثل الانسانية العالية وتثبيت اركان الدين الحنيف ومبادئه السامية وقواعده القويمة ونشر الثقافة الاسلامية وتنمية الوعي الديني لدى الشباب ، وشغل اوقات فراغ الشباب بصورة مجدية .

الى متى

يبقى تلف... فريس...

يواصل تلفزيون الكويت تقديم الدليل من بعد الدليل على تحوله الى اداة طيعة في ايادي الاخطبوط التبشيري الصليبي، ينشر الدعاية له، ويسمم افكار المشاهدين، والناشئة منهم خاصة، بمفاهيم عملية (الغارة على العالم الاسلامي) التي خطط لها في اول هذا القرن الاب القس زويمر ورهطه.

وما زال الاسلام يحارب في نفوس ابنائه بوسيلتين:

بتصعيد (الشهوات) وتأجيجها بأفلام الحب والغرام، ومناظر الرقص والتعري.

وباثارة (الشبهات) العقائدية والفكرية، بغرس الموازين الكاذبة، حتى تعتري العقول انواع من الغبش، يحرفها عن فطرتها، فتميد بها التناقضات والتخبطات، حتى لتغدو الشبهة الواحدة التي يتم ترويجها امضى في تقاعس همم المسلمين من الف رقصة ومنظر جنسي.

وهذا الاكتشاف قديم، يرجع في نشأته الى عصر صدر الاسلام، واستطاعت الشعوبية الاولى ان تستخدمه بنجاح عن طريق فرق المبتدعة الغلاة في اواخر العصر الاموي وفي العصر العباسي، وبرعاية الحركات الباطنية العنيفة.

وتحييه في هذا العصر الحملة التبشيرية بنجاح اكبر، مذ قام تحالفها مع المجهود الاستعماري الغربي قبل قرنين، او بالاحرى مذ ابتكرها الفكر الاستعماري ووظفها في خدمته.

فتاريخ التبشير، في الخليج وغيره من ديار الاسلام، تاريخ اسود، ابتداء وانتهاء، وتبرز خصائصه في التمهيد الفكري والاجتماعي للغزو الاستعماري بصورة اوضح، تجعله اكبر متهم تشير اليه اصابع الشعوب تدينه بالاشتراك بأكبر جريمة انسانية، جريمة الاستعمار، بما فيها من الاستعباد ونهب الثروات.

ولقد ارتفع صوت (المجتمع) مرارا، وصدعنا بتحذير تلو تنبيه، نكشف للمسئولين في وزارة الاعلام ووزارة الداخلية مظاهر الانبثاث التبشيري في اجهزة الاعلام ومرافق الدولة وميادين المجتمع، كتوظيف المارونيين وتمكينهم، واستقدام الممرضات الهنديات خريجات معاهد التبشير الهندية، والاكثار من بناء الكنائس، وتوزيع الاناجيل والكراسات الدينية بكثافة، والسماح بزيارة السفن التبشيرية، وهي آخر ابتكار يتفتق عنه ذهن القساوسة من عملاء وكالة الاستخبارات المركزية.

والمراقب لهذه الحملة المشبوهة هذه الايام يستطيع ان يتلمس نجاحها في تثبيت موضع قدم قوي لها في جهاز تلفزيون الكويت، وافصاحها عن نفسها بجراة بالغة ضمن برامج الشهر الماضي.

ففي اواسط الشهر، قدم التلفزيون الفلم الغربي المعتاد عر... كل اربعاء، واذا به عن الحي... اليومية لقس اميركي عصامي ع... الاخلاق، يربي في بيته عددا ك... من الصبيان والبنات، ويتحمل ... اجلهم المتاعب.

وفي آخر اربعاء من الشهر، ... التلفزيون فلما عن قس اميركي معا... آخر اكثر بذلا من ذاك، تظهره الق... دائبا على وعظ اهل القر... والرحيل مرارا بعيدا عن عائلت... وبراتب قليل جدا، ليصلح النفو... ويربي ابنه تربية مثالية عل... الشجاعة، ثم يصطحب ابنه في در... عملي يقدم فيه القس حياته ويم... قتيلا مضرجا بدمائه دفاعا ع... المستضعفين.

بخ، بخ يا تلفزيون الكويت ...

وهذه الشعوب المستضعفة ا... يتابع الحلف البشيري الاستعما... قتل ابنائها بالجملة، اين افلام... ومتى نراها؟

ليس هذا فقط، بل من اغ... الوقاحة، ان التلفزيون في ي... الخميس التالي، وبعد اقل من ا... وعشرين ساعه على عرضه مشاه... بطولة هذا القس، يرفق بالموطن... ويؤلمه حزنهم على قصف مخيم... النساء والاطفال في تل الزعتر وج... الباشا، ويود استبدال عبوسه... الذي لا مبرر له بفرح، فيعمد ... اضحاكهم بعرض تمثيلية (سكر... مخلص جدا) لفؤاد المهندس...

...يون الكويت
... للتبشير الصليبي ؟

ظهر فيها بدور معلم ، ومعه معلم
ر، ازهري معمم وبجبة فضفاضة،
ه مرح ، وأستاذ في تعليم الفزل
قبل .
منظران في أقل من اربع وعشرين
اعة يطبعهما التبشير الكويتي ،
ر تغلغله فيوزارة الاعلام، في العقل
اطن والظاهر للمشاهد .
منظر القسيس البطل المبادر الى
ة روحه فداء لكل مستضعف من
شر .
ومنظر الازهري المعمم الطروب
ي يجيد تعليم الفزل ومداخل
حب وايقاع النساء في الاسر !!
وهذا الابراز المتعمد في هذه
مثيلية لدور الازهري المعمم الخارج
خلق علماء الاسلام في الوقار الى
خفة والطرب والتصابي والفزل انما
من مظاهر الحملة الناصرية في
اسط الستينات على الازهر وحملة
م الشريعة ، حين أريد لتلك
حملة أن تكون متممة ومكملة للمحنة
اسية المفروضة على دعاة الاسلام
مصر آنذاك .
انه درس عملي ، يطبع في ذهن
شاهد صورة قبيحة مشوهة لنموذج
الازهري) تجعله يستخف بنداء
يخ الازهر ان كان صاحب مال أو
جل دولة يتوجه اليه الخطاب ، أو
جعله ينكر على المتبرعين تبرعهم ان
ن من عامة الناس ، فليس
الازهري) عند هذا أو عند ذاك الا
ستاذا في تعليم الفزل ، وعنصر

اضحاك يفجر قهقهتهما عاليا .

ولسنا ندعي العصمة لكل متخرج من الازهر العتيد ، ولكنا نريد أن ننبه الى دس خبيث يطمس صورا فاضلة من سير الازهريين في التقوى والبطولة والاصلاح ومقارعة الاستعمار الفرنسي ، يوم دخلت خيل نابليون الازهر تقمع الثورة ، كما يقول مؤرخ مصر الجبرتي ، الى صور أخرى يوم قاد بعض نبلاء علماء الازهر ثورة شباب مصر سنة ١٩٥١ على قواعد الاستعمار الانجليزي في قناة السويس ، ثم يعرض بدلها صور السفاهات والسقوط .

انها طباع (الذباب) تحكم هذه العصابة المتسللة الى تلفزيون الكويت ، فكما أن الذباب يعاف الاماكن النظيفة والهواء الطلق ، ويبتعد عن الورود والزهور والشذى الطيب ليقع على أماكن العفونة والنجاسات ، نرى هؤلاء يعافون تصوير نماذج القدوات من علماء الازهر ، ويتعمدون ابراز نماذج السوء ، في دعوى من ضرورة اضحاك الناس و (الترويح عنهم) !

واي اضحاك ، وبمناسبة اي نصر يكون ؟

انه الاضحاك الذي يلهيهم عن رؤية واقع الامة وتمزقها .

الاضحاك الذي ينسيهم فقرا فرض عليهم بسوء التوزيع .

الاضحاك الذي تريده اسرائيل لتستمر في جدها .

الاضحاك الذي يغطي تقدم الصليبية في الخليج المسلم .

كلا ، كلا يا وزارة الاعلام ، فانه ليس الغزو الصليبي الذي يلام ، فانه يفعل ما تمليه عليه مصلحته ، **ويحق له أن يتلقى التبريكات من بابا الفاتيكان وأن تصله رسائل الاعجاب من مجلس الكنائس العالمي** ، فلقد وفى وأوفى واتقن الاداء ، وانما نوجه خطابنا الى وزارة الاعلام ، ونعجب لها ، كيف تتستر على هذه العناصر الهدامة في جهازها ، وتغض الطرف عنها ، وتدعها تمضي في تخطيطها ، مستخدمة أموال الشعب وجهاز الدولة نفسه .

وكيف من بعد هذا يمكن تجريد ما حدث في التلفزيون عن الاحداث الصليبية في لبنان ؟

انها دعوة صريحة للمشاهد الكويتي تدعوه الى ان يفهم ان وراء قوى الكتائب أمثال هؤلاء القساوسة **الاطهار** الذين **يقدمون أرواحهم** دفاعا عن المستضعفين في الارض، وان الاب **المعوشي** وغيره يسيرون على نفس الخط ، وان صوت الاسلام في معركة لبنان قد تقف وراءه هذه العناصر المهزوزة من أدعياء العلم الشرعي ، كزميل فؤاد المهندس هذا .

فاذا قرنت هذا بالتركيز على ذكر اشتراط مختطفي الطائرة الفرنسية الى اوغندا على اطلاق سراح المطران كابوجي من سجون اسرائيل، واعادة قصته ، واحتكار البطولة والعصامية له ، **أدركت الابعاد المتكاملة للدعاية الصليبية** .

في روزاليوسف

هجمة شيوعية

على الذين ينادون بتحكيم الشريعة الاسلامية

الشيوعيون العرب نادوا باعطاء فلسطين لاسرائيل وقادة الحزب الشيوعي المصري ... يهود ..!

المجلة الحمراء ــ روز اليوسف ــ اعلنت الحرب منذ امد على علماء المسلمين والجماعات الاسلامية ، فمرة تستغل قانون الاحوال الشخصية ، لتوجه تهمة الارهاب الى حملة الحق ، ومرة تفتعل معركة مع علماء الازهر فتفتري عليهم وتسلقهم بالسنة حداد في الباطل .

وتشعر روز اليوسف بقوة الاتجاه الاسلامي في مصر ، وان حملته هم الاكثرية في صفوف المدرسين وطلاب الجامعات والعمال ، فترعبها هذه الظاهرة وتنطلق متسلحة بوسائل بالية مهترئة مجها الناس مثلما مج الشيوعيين وكل من انحرف عن منهج الله .

جن جنون روز اليوسف هل يحتكم الناس الى شريعة الله فيقطعون يد السارق ويقتلون المرتد ، ويرجمون الزناة ؟ . وان حدث هذا فلن يفلت من العقاب شيوعي واحد وسيحدث ان شاء الله .

اذن لا بد من حملة اعلامية يسممون بها افكار الناس ، ولكن لسوء حظهم عادوا لوسائلهم القديمة .. فهم لا يسمون انفسهم شيوعيين وانما يساريون ، فما في الشيوعية وجه يقبله الناس وليس لديهم جراة في مواجهة الاسلام ، فهو بحفظ الله اقوى واعظم من ان تزعزعه نطحات الاقزام فلا بد اذن من اعلان الحرب على العلماء والدعاة الى الله .

وهذا من غير شك تصور خبيث فالناس لا يحتكمون الى شريعة الله بجهد الملائكة ، ولا بخوارق الجن ، ولكن بجهاد الدعاة الى الله ، واذا افلح الشيوعيون بحملتهم الاعلامية التي تتولى كبرها روز اليوسف فسيتولى الناس عن الدعاة ولا يقبلون افكارهم ودعوتهم ، وبالتالي فالهجوم على الدعاة في حقيقته هجوم على الدعوة .

وهذا الذي ذهب اليه عبد العظيم رمضان في مقالته « جمعية المنتفعين بتطبيق الشريعة الاسلامية »

يتظاهر الكاتب بأنه من دعاة تطبيق الشريعة الاسلامية ، وانه ليس هناك من قوة تقدمية في مصر ترفضه ، ويقصد ، بالقوة التقدمية : الشيوعية .

ولسنا ندرى من الذي يفرق بين قانون العقوبات والقانون الاقتصادي ؟ . ولماذا يخشى صاحب المقالة من قانون العقوبات ؟ .

ولماذا نصب نفسه محاميا عن قطاع الطرق والملاحدة والمجرمين ؟ .

ان الداعين الى تحكيم شريعة الله يطالبون بها جملة واحدة ، ولا يفرقون بين قوانين اقتصادية واخرى جنائية .. وهذه مناهجهم وافكارهم في كتبهم القيمة والتي كتبوها بدمائهم .

ومن اجل هذا قدمت الحركة الاسلامية قوافل الشهداء : حسن البنا ، سيد قطب

البقية ص ٣٧

حوار
من الظلمات الكثيرة إلى النور

عادل ، شاب اعرفه منذ ايام الدراسه وقد فرقتنا الايام ولكني لم أنس طبيعته الصاخبة وحبه لاشكال الحضارة الغربية المنهارة من غناء وطرب وازياء غريبة صبغت صورته في مخيلتي . فلا اتذكر عادل الا واتذكر معه الشعر المرسل والملابس الملفتة للنظر .. الخ .

التقيت به في مكان لم اتوقعه ... تماما ... التقيت به عند أحد الاخوة الاعزاء ... وعلى مائدة الفطور في يوم الاثنين الماضي .. عادل يصوم الاثنين .. وتطوعا ... اقبلت عليه هاشا ومرحبا وقلبي يرقص طربا أن أرى مثل عادل في مثل هذا المكان .

قلت والعجب يملكني — ها ... كيف وصلت الى هذه الدرجة من التغير وانت الذي اعرفه اللاعب الصاخب .

فجاء جوابه اعجب من مظهره حيث قال والابتسامه النورانية تعلو محياه — يا أخي الم تسمع قول الحق « يلقى الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق » ... فعلا يا أخي لقد كنت بغير روح . فقلت وانا اطلب التفصيل — كيف كنت بلا روح ؟

— يا عزيزى .. لقد اقبلت علي ايام كنت ادخل السينما واخرج منها الى سينما أخرى ومنها الى ديوانية لهو .. كنت اركض وراء قتل الوقت ... وكنت الهث من سرعة الركض كأن هناك شيئا يتعقبني ، دائما كنا نردد هذه الكلمة يا فيصل — اغنم زمانك — اغنمه باللهو ... الحق ايامك التي تمر من امامك كلمح البصر ؟ .

وخشيت ان اقاطعه فقلت كلمة استيضاح قصيره — كيف كلمح البصر

وهنا رجع عادل في مقعده ورفع راسه وقال : الموت صدق يا فيصل كلنا كنا في رهبة منه ويوم الغم عندما يموت عند أحدنا قريب ، اذكر مثل هذه هذه المناسبة وذهبنا الى المقبرة لتشييع جنازة والد احد — الشلة — وكان يوما كالحا .

الشيء الذي نركض منه يوميا قد انتصب امامنا ملىء الارض والسماء ... الموت ... النهاية ... ما وراءها .. ما هي نهاية هذا العبث والمجون ... ها هي القبور الصامتة قد فتحت اسقفها تستقبل الوافدين من عالم الحركة الى عالم السكون .. وسكون الاجساد وعذاب الارواح لقد جلست يوما اعد المعاصي التي فعلتها يا فيصل ، فقلت عمرى الان ٢٤ سنة وحسبت معاصي ١٤ سنة على سبيل المثال فوجدت ان في اليوم على الاقل عشر معاصي وفي السنة ٢٦٠٠ معصية وانتهيت الى اكثر بكثير من خمسين الف معصية ، هذا اذا كان في اليوم عشر معاصي فكيف وانا لا اقل عن مئة معصية في اليوم ... اين النجاه .. اين النجاة .. والله يقول — ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد —

توقف عادل عن الحديث فنظرت اليه واذا بالدموع قد اندفعت من عينيه فوضع كفيه على وجهه واجهش باكيا .

فربت على كتفه وقلت — يا عادل الم تعلم ان الله عز وجل من فيض كرمه يقبل التوبة الصادقه ويبدل السيئات الى حسنات .. الا تفرحك هذه البشرى .

فرفع وجهه وقال — لولا هذا الظن بالله لهلكت من الغم لقد سمعت قول الله تعالى يناديني وامثالي « قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمه الله » .

فهرولت انتكب الطريق الى الله واملي ان يقبل الله توبتي .

فقلت له — يا عادل ، لقد جاء في الحديث قوله عليه الصلاة والسلام « لله اشد فرحا بتوبة العبد من رجل فقد راحلته بفلاه فانطلق الى ظل ورقد فيه ثم استيقظ فوجد راحلته عنده فقال : اللهم انت عبدى وانا .. ربك . أخطأ من شدة الفرح » او كما قال عليه السلام .

فقال عادل وقد زال عنه بعض الغم — يا اخي ، ان مسؤلية انتشال امثالي من الضالين هي في رقاب الدعاه الذين وقفوا على جادة الحق وامسكوا بلواء الهدى . ان اعدى اعداء الدعاة يا اخي هو جهل الناس بدينهم وابعاد الرحمة فيه ، لذا كنا في ضلالنا نهزأ بالاسلام واهله ولا لوم علينا فالانسان عدو ما جهل

سمعت كلمات الاخ عادل الاخيرة فأصررت على نقلها اليكم عبر هذه الصفحة ليعلم كل الدعاة حجم مسؤلياتهم مهامكم الشباب التائهه ينادونكم كي تنتذوهم ، ولا يغرنكم استهزاءهم واعراضهم في البداية فكما قال عادل — الانسان عدو ما جهل —

رئيس رابطة مسلمي سيلان يندد ب :

الجرائم التي ترتكبها السلطة ضد المسلمين

ويحتج لدى رئيسة الوزراء

ويطالب باتخاذ اجراء فوري لاغاثة واعادة توطين الضحايا

السيدة رئيسة الوزراء

تلقيت معلومات معينة تتعلق بحوادث معادية للمسلمين في « بوتلام » ومناطق اخرى في الايام الاخيرة . ويبدو انها تختلف تماما عن المعلومات التي تلقيتموها .

لقد اخبرت بان ٦ من المسلمين . كانوا مجتمعين في احد مساجد بوتلام . قد لقوا مصرعهم كنتيجة لاطلاق الرصاص عليهم من قبل الشرطة . وتبع ذلك اعتداءات اخرى في حق المسلمين تمثلت في نهب متاجرهم والاعتداء عليهم بالضرب بل حتى وصل الامر الى اغتصاب نسائهم في مناطق مثل نيكاواريتيتا في مقاطعة كورينقالا نوشياغاما في مقاطعة انورا دابورا ونيغومبو في مقاطعة كولومبو .

لقد جاء أن قرى اسلامية معينة تجاور هذه المناطق تاثرت ايضا بهذه الاحداث . وتشير الدلائل الى ان هذا النوع من العنف سيمتد الى مناطق اخرى .

انه لمن الاهمية بمكان ان يعرف اهل البلاد الحقيقة وان تتخذ خطوات عملية لوقف هذه الاعمال ومعالجة أسبابها .

في الوقت الراهن ، ارجو شاكرا أن تتفضلوا بتشكيل لجنة محايدة ومستقلة للتحقيق في هذه الاعمال المبلغ عنها .. انطلاقا من مبدا المحافظة على الوفاق والسلام في علاقات الطوائف .

المخلص

س.ج.س. شلقانايا غم
عضو مجلس النواب

السيدة رئيسة مجلس الوزراء

بما أن الخطاب الذي قدمتيه في الجمعية الوطنية بتاريخ ٣ فبراير ١٩٧٦ ، بشأن الاضطرابات الطائفية في بوتلام قد بدا متعارضا مع المعلومات التي ترد الينا من وقت لاخر . فان اللجنة العاملة لرابطة عموم مسلمي سيلان قد بعثت بلجنة تقصي حقائق برئاستي لتزور بتلام وتقوم بجمع المعلومات من مصادرها وتقف على الحقائق الاكيدة .

لقد التقينا بنائب بتلام السيد م.هـ.م. نابنا ماريكار ، ورئيس مؤتمر بتلام المتحد السيد س.م. ايبونو وقطاعا عاما من مواطني المنطقة بما فيهم عدد من الذين

شردوا من منازلهم والذين جردوا من ممتلكاتهم وكذلك الجرحى والمصابين .

من الشواهد التي تجمعت لدينا امكننا التوصل الى النتائج الاتية . والتي نامل في ان نضعها بين يديكم :

١ — في يوم الاثنين ٢—٢—١٩٧٦ وفي العاشرة والنصف صباحا ، اطلق رجال الشرطة النار على مجموعة من المصلين داخل مسجد الجمعة ببوتلام حيث قتل شخصان على الفور واصيب خمسة بجراح خطيرة .

٢ — بعد ذلك اقتحم رجال الشرطة المسجد واعتدوا بوحشية على المصلين بما فيهم الجرحى وضربوهم باعقاب البنادق والقوا ببعضهم خارج المسجد .

٣ — نقل القتلى والمصابين بجروح خطيرة الى مركز الشرطة حوالي الساعة الحادية عشرة من نفس الصباح وتركوا في مركز الشرطة حتى الساعة السادسة مساء حيث نزف بعضهم حتى الموت .

٤ — كنتيجة لعدوان الشرطة هذا على المسجد ضاعت سبعة ارواح وجرح الكثيرون .

٥ — بقي القتلى ملقون في العراء امام مركز الشرطة في عرض عام .

٦ — في يوم الاثنين ٢—٢—١٩٧٦ ، بعد الظهر ، قام جمع من نحو ١٥٠٠ شخص يتألف من موظفي ال س.ت.ب ، ومؤسسة الاسمنت يقودهم الكاهن البوذي الذي يرئس مركز بوتلام البوذي قاموا بالتحرك على طول طريق كورونيفالا في اتجاه السوق وهم يحرقون ويجتاحون منازل المسلمين حتى وصلت القوات المسلحة الى مسرح الاحداث وقامت بتفريقهم .

٧ — مع أن الشرطة كانت موجودة خلال المشهد ومسلحة تماما ، الا انها امتنعت عن اتخاذ أي اجراء فعال لتفريق التظاهرة او منع المنازل من الحريق .. الخ .

٨ — قام الجيش بحراسة ثلاثة من البصات التي حملت هؤلاء العمال الذين جاءوا لمهاجمة مدينة بوتلام الى ما بعد مادورانكولي .. دون أن يقوم بالتفتيش عن السلاح الذي يحملونه . وبمجرد ابتعاد الجيش عادوا وقاموا باحراق عدة منازل ومتاجر في مادورانكولي . وقرية بأكملها عند تقاطع باتالى . وفي بوتوتيلا ، احرقت جميع المساكن الاسلامية بما فيها المسجد وسويت بالارض كما سويت أرض المسجد بالبلدوزر .

٩ — طرد جميع المسلمين الذين يعيشون في المناطق النائية ودمرت منازلهم واحرقت .

١٠ — في بوتلام نفسها لم يتأثر سوى متجرين للسنهاليين — (الاغلبية غير المسلمة — المجتمع .) . لم يقتل اى سنهالي لا في بوتلام ولا في غيرها . ولا تعرض اى سنهالي لاضرار تذكر في ممتلكاته كنتيجة لعدوان من المسلمين .

ان حادثة بوتلام تعتبر واحدة من مسلسل احداث وقعت خلال العامين المنصرمين بلغ عدد حوادثه ما يقارب الاربعين حادثا ... حيث تتحول المشاجرات الشخصية الفردية الى صدام بين الطائفتين . ولقد قامت الرابطة الاسلامية في كلّ وقت بنقل وقائع هذه الاحداث لعلم السلطة ولكن يؤسفنا أن نقول بأن خطوة جادة لم تتخذ لكبح اتساع هذه الصدامات أو تعويض اولئك الذين عانوا من اضرار بالغة في الارواح والممتلكات ان المسلمين هم اقلية تعيش في قرى معزولة وسط قرى يسكنها السنهاليون . ولقد ظلوا لعشرات السنين يتعايشون في سلام وانسجام مع طائفة الاغلبية وقد لوحظ فقط في الماضي القريب خلال العامين الاخيرين ان الاضطرابات الطائفية قد بدات تزداد وتتوالى . اننا نلمس في ذلك وجود ايدي تحرض الطائفة ذات الاغلبية على ارتكاب اعمال العنف ضد الاقليات .

وعليه فنحن نناشدكم :

١ — ان تشكلوا لجنة تحقيق مستقلة لتتحرى عن هذه الاضطرابات الطائفية من جميع الوجوه — خصوصا تورط الشرطة وموظفي الدولة والمؤسسات .

٢ — اتخاذ اجراء فوري لاغاثة واعادة توطين الضحايا .

٣ — تعويض الذين تعرضوا للاضرار والخسائر كنتيجة لهذه الاضطرابات .

المخلص

الدكتور — م.س.م. خليل

رئيس رابطة مسلمى سيلان



تحية يا فتى الاسلام والعرب ..
في غمرة الليل والاعصار والغضب
تحية .. وفلول الحق لاهثة ..
وواثب الحق . رغم الحرق . لم يثب
تحية لـك في السـراء أبعثها ..
وفي الشدائد .. في الالام . في النكب
ومن دياجي ملمـات يضيق لهـا
صدر الحليم أناجي كل ذى أرب ..

★ ★ ★

من أمتى — وعوادي الدهر تطحنها
في مهمة القحط والاجداب واللغب
من أمتى — أمـة كانـت مكانتهـا
فوق الثريا تخطت هامـة الشهب
عـزا وبأسا .. وايمانا تلوذ بـه
في كل مصطدم في الدهر مضطرب ..
تجتاز ليل البرايا مـن مشاعلهـا
وهج الهدايـة يجلو ظلمة الرتب ..
شبابها درة الاكـوان ما جنحـوا
لغير حـق .. وما مالوا الى كعب
اذا حنا الليل لـم تلبث مضاجعهـم
ان حركتهن ترنيمات مغتـرب ..
جثوا أمام شديد الطول خاشعـة
ابصارهم .. ودموع الذل في صيب
والوحي عطر أجواء الظلام ولو ..
لا الوحى ما بزغوا كالصبح من عجب
تمتد أعمدة الضـوء التي هتكـت
بقوة الحق ما استعصى من الحجب .
يا ليل .. كم شهدت عيناك من بطل .. يبكي
امام جلال الله في رهب ؟؟؟
وفي النهار ليوث كان واحدهـم
في ساحة الحرب كالاعصار . كاللهب
والسيف يجرى — دما من منغلق
عن الحقيقة .. أوداع الى الشغب
في كف أروع لا يخشى الحمام وان الموت ينقض
كالموتور .. من قرب .. !
والله أكبر — رغم البأس — قنبلة
عنيفة الحس نرمى القوم عن كثب

يا للشهادة .. أعيتهم مذاهبهـــا
حينا فما يئسوا من شدة الطلب ..
وللحياة .. رأوها معبرا وسبيلا .. للجنان
التي تشتاق في رغب .. !
وللسيوف المواضى كم قضت وطرا ..
وكم رأت خطرا في لجة الغضب ؟!
أولئك القوم ابائي مفاخرهم مفاخرى .. وأنــا
أولى الورى بأبــي !!

★ ★ ★

اعظم وأكرم بجيـل كان منبتـه
روض العقيدة في أثمارها العجب ..
ويا سعادته .. والكـون يحضنـه
وينتشى من عظيم الحب كالحبب ..
ويا شـقاوة أعـداء قـد احترقوا
حقدا وضاق عليهم واسع السهب ..
غشى النواظر حتى ما تكاد ترى
من الحقائق الا صـورة الكـذب

★ ★ ★

والان .. في شرة الاوهان يجرفنا
زيف .. وكيد من الاعداء لم يخب .
يا ويح من شغلتهم عن عقيدتهم
مظاهر البؤس تعبيرا عن الهرب ..
يا ويحنا وطيـوف الحزن تغمرنـا
ونحـن نلهـث خلف المال والنشب
لم نرض أن نستوى فوق الدنا بشرا
حتى – تخنفس – منا هابط الرتب
وصار يسبدل الادنـى بأحسنـه
جهلا ويركض خلف الغرب في خبب

★ ★ ★

فعد الى الله ..
يا من عضه الالم الدامي .. ويا من ربا في
دجية الريب
واحمل الى الكون نور الحق انك أن
تحمل الى الكون نور الحق . في غلب

★ ★ ★

الا ترى القوم في (أوربة) انسحقوا
علـى مطارق جمـر اليأس واللغب

(حضارة الطين) أعمتهم بدايتها
عن النهاية فانساقـوا الـى الحوب
وخلفها من – يهود الفكر – شرذمة
هيهات تنسى أذاها سالف الحقب !!
على الدهـر لا يفتى .. وان بنى الا
انسان في وهج التنور كالحطب !!

★ ★ ★

هامت شعوب الضياع اليوم في قلق
مضن . وفي حرق مديد . من العطب
فمن سواك – فتى الاسلام ! – ينقذها
من الغوايـة في دوامـة الكـرب ؟؟
ومن سواك اذا ما الحر بشب لها ..
الاوار واشتعلت من غير ما سبب ؟؟
الا حطاما تبارت في تملك الا ..
أوغاد فانطلق الاعصار في غضب ..
ومن سواك ؟ . وللطاغوت زمجرة .
مريرة – يزرع الايمان في اللبب ؟
فثب ! – واياك والاخرى ففي غدك الدامـي
تقول – حسيرا – : كيف لم أثب ؟!
لديـك قرانـك الغالي الذي فتحت
مغالق الكـون فيـه دونما تعب ..
وفي السماوات رب الكون يكلؤ من ..
يحمي الذمار – وانيكلاك لم تخب .
وطي تاريخك المسطور – ملحمة الجهاد – قد
سطرتها كف كل أبي !!
أفـق !!
فان حشـود الكفـر قـد شنقت
(طلائع الحق) قربانا الى النصب !!

★ ★ ★

وأنت يا أيها الدنيا التي غرقـت
في لجة الموت .. لا تأسي وتنتحبي
فذي طلائع دين الله قـد حملت
هدى السماء الى الدنيا بلا رهب ..
غـدا .....
غدا ترين الدياجي قد غدت بلجـا
وتبصرين فلوك الشرك في هرب !!
والحمد لله رب العالمين

أم سلمة.. والتربية بالسنّة

ام سلمه بنت زاد الركب ، او هند بنت ابي اميه بن المغيره رضى الله عنها . علم من اعلام التربية الاسلامية الخالدة . نقف مع حديث روته ننهل من معينه دروسا رائعة في التربية . .

ها هي تفقد اغلى ما في حياتها حين وصلها نبأ استشهاد زوجها ابى سلمه رضى الله عنه انها في لحظات الصدمة العنيفة . والخبر المفجع يرد على بالها ذلك الخاطر الحبيب الى نفسها وهي تصغى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظته .

(ما من مسلم تصيبه مصيبة فقال ما امره الله وانا له وانا اليه راجعون . اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها) .

وها هو لسانها يردد . . انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي ، واخلف لى خيرا منها . . استجابة لامر الله ورسوله ثم تقف عند هذه الجملة . . الا اخلف الله له خيرا منها . وتسائل نفسها ومن خير من ابى سلمه ؟ ما لها وللرجال ، ان زوجها العظيم الذي عاشت عمرها معه تفكر في بديل عنه معاذ الله ، انها تطرد الهاجس من فكرها وكلما بدأت أسماء الرجال تلتمع في ذهنها تستغفر الله ، ما لها وللناس ، ومن في الناس مثل ابى سلمه ؟ اول مهاجر الى الله ورسوله في دار هجرته . او تلك الايام الخوالي التي قطعت بها الصحراء وحيده مع الوحشه والليل والغربه حتى تلحق بزوجها في قباء . وترجع بها الذاكرة أكثر وأكثر الى الوراء .

او تنسى ابنها سلمه وقد خلعت يده بين اهلها واهل زوجها ؟ ثم تستعيد ذلك الرجيع يوم سجنها اهلها وحالوا بينها وبين الهجره او تنسى تلك الايام السود وهي تخرج خارج خبائها كل ليلة تبكي ما شاء الله لها ان تبكي حزنا على فراق زوجها الحبيب ؟ والحزن الاكبر على بعدها عن اخواتها المسلمات . رهينة بيد الشرك . ان قلبها ليتفطر . تذكر دمعها المدرار . ثم تحس بدمعات غزار تهطل منها تبلل وجنتيها . هيهات . لقد مضى زوجها الحبيب الى غير رجعة . وبدأ الالم والحزن يتجدد . فيهيج النفس للنحيب فتستجيب . ثم تذكر موعظة نعيها لها فتردد .

انا لله وانا اليه راجعون . . اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها .

ثم تتلعثم والغصة في حلقها . من خير

للاستاذ : منير الغضبان

من ابي سلمه . وتنظر الى ابنتها زينب زهرة لم تتفتح الاكمام عنها بعد . فتضمها الى صدرها وتودعها في قبلة كل ما تملك من حنان . وتذكر أنها صارت يتيمة بلا معيل فيشتد الالم . وتذكر الدعاء . وتستجيب المسلمة الصابرة لله ورسوله :

انا لله وانا اليه راجعون . اللهم أجرني في مصيبتي واخلفني خير منها .

وتكرر الدعاء اذعانا واستسلاما لله ورسوله .

وتمر الايام بطيئة ثقيلة . ويخف وحر الصدر وسعير الالم ، وتشارف على مغادرة ايام الحداد . اربعة اشهر وعشرا . والشهيد العالي في قلبها قرير . لقد كان يملا حياتها سعادة وطمانينة وهناءه وبدات تفكر في هدوء .. واخلفني خيرا منها .

انها عن الرجال عازفة . ولها في ابنتها شغلا عن الناس . وفي سنها عزوفا عن الزواج . ولكن رسول الله الصادق المصدوق يؤكد — الا احلفه الله خيرا منها .

ترى من يقدم لخطبتها وهي المسنة ذات العيال ؟ ..

وهي مؤمنة مستسلمة لله . تكرر الدعاء استجابة لامر الله ورسوله .

وانقضت العدة . وبدأ القلق يساورها من الخاطبين . وودت لو تغلق بابها عليها فما لها من ارب بالرجال بعد ابى سلمه .

اهو هو . خير من ابى سلمه . ثاني اثنين اذهما في الغار . واول الامة اسلاما ، ومن واسى رسول الله بنفسه وماله . وعادت صورة ابى سلمة تحتل ذهنها ، وتملا عليها حياتها . فاعتذرت في رفق . انها لا تريد الرجال . ولكن كيف تفعل بحديث رسول الله صلوات الله عليه .

— الا اخلفه الله له خيرا منها .

وما كادت يقر لها قرار حتى خطبها عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

اهو هو . خير من أبي سلمه . فاروق الامه من اعز الله به الاسلام . انها لتعرف من عمر . وما مثلها يجهله . ومع ذلك فلابي سلمه في قلبها من الحب والاكبار ما لا يطاله عمر . واعتذرت في رفق ولا يزال صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرن في اذنها . الا اخف الله له خيرا منها وتخشاه في الوقت نفسه في اعماقها . ولكن ابا سلمه شاخص امام عينيها في زاوية الغرفة ، في صحن الدار ، في الفراش عندما تأوى اليه . ثم تضم زينب الى صدرها وتغيب عن دنياها بها فهي دنياها مع بقية احبابها الصغار مع سلمه الذي اقترب من الخامسة من عمره . يدرج كزهر الربيع النضير ، والله كفيل باعالة يتيماها .

وأشرقت الشمس عليها ذات صباح . وهي تحس في نفسها بخدر غريب من النشوة الحالمة لا تدرى مصدرا لها ، ومضت سحابة من النهار لتنتبه على طريق الباب عليها . وعرفت انه حاطب بن ابي بلتعة ترى يريد الزواج ، والتي اعتذرت برفق لوزيرى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ، أفلا تعتذر لحاطب ؟ .. لكنها فوجئت بالنبأ المذهل . انه يخطبها لرسول الله .

ام سلمه .. لرسول الله .

يا لها من امنية اغلى من قبض القمر عندها . او ترنو في الدنيا الى اعظم من سيد الخلق يكون لها زوجا وتصبح اما للمؤمنين في الارض ؟ .. ماذا تجيب ؟ ..

وتتوارد الخواطر العنيفة . فتتلعثم ماذا تجيب .

ابو سلمه المهاجر المجاهد الشهيد . سلمه وزينب ريحانتاها في الوجود . عائشة وحفصه في بيت النبي عليه الصلاة والسلام

وكان لا بد من جواب . فحاطب بن ابى بلتعه في الباب .

حزمت أمرها وهي تعلم أنها تخسر العز العظيم بين الناس وليكن فمرضاة رسول الله أهم بكثير من تلبية عواطفها المضطربة قالت كلمتها الحاسمة :

ان لي بيتا وانا غيور .

او (انى مسنة ، غيرى ، ذات عيال)

ومضى حاطب بالخبر واغلقت الباب ضارعة في قلبها الى الله والصوت يرن في اعماقها : الا اخلف الله خيرا منها ... وامسكت راسها بيدها تحاول ان تدفع التفكير فلا تجد سبيلا الى ذلك .

ثم يطرق الباب ثانية فتفيق من ذهولها وشرودها مرتاعة . حاطب يعود ثانية فيخفق قلبها بعنف وتسمع الجواب : اما انك مسنه ، فانا أكبر منك ، واما الغيرة فيذهبها الله عنك ، واما العيال فالى الله ورسوله)

نعـــم .

وندع لها رضى الله عنها أن تحدثنا بهذه القصة الرائعة (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من مسلم تصيبه مصيبة فقال ما امره الله ، انا الله وانا اليه راجعون . اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها . قالت : فلما مات ابو سلمة رضى الله عنه قلت : أي المسلمين خير من ابي سلمه ؟ اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم اني قلتها فاخلف الله تعالى لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن ابى بلتعـــة يخطبني له فقلت : ان لي بنتا وانا غيور فقال صلى الله عليه وسلم : اما ابنتهـــا فندعو الله يغنيها عنها . وادعو الله تعالى ان يذهب بالغيرة) اخرجه مسلم ومالـــك وابو داود والترمذي .

ونقف لنتعلم بعض دروس التربية من خلال هذا النص .

١ ـــ المسلمه العالمة : فام سلمه هي التي نقلت لنا هذا الحكم الشرعي ما يقوله المسلم عند المصيبة . اذ ألمت به . وكم من احكام الاسلام فقهناها من النسوة الخالدات في تاريخنا العظيم .

٢ ـــ المسلمة الداعية : فلقد نقلت لنا الحديث رضى الله عنها بالاسلوب الـــذي يقربه الى أذهاننا بحيث مثلته واقعا حيا لا كلاما نظريا بحتا . ومن خــلال المعاناة الشخصية المباشرة .

٣ ـــ المسلمة المربية : فهي قد اعطتنا في هذا المجال من الدروس ما لا يحصى . ومن خلال مقتضب واحد .

٤ـــ وفاء المراة لزوجها : ان عليها أن ترى أن زوجها هو مثلها الاعلى بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام مهما كان هذا الزوج . وان يحيا هذا في شعورها وتؤمن به الايمان الذي لا يزعزع لتستقر حياة الاسرة في عشها الهنيء الهادىء .

٥ ـــ التقسيم من خلال العقيدة . فعظمة ابى سلمة في ذهنها ليس بمدار ما يقدم لها من لباس وزينة ، او يهيىء لها من طعام وشراب . بل عظمته في نفسها انه اول مهاجر الى الله ورسوله .

٦ ـــ المسلمة الملتزمة : فليست علاقتنا مع نصوص الشريعة . علاقة حفظ وانتهى الامر او علاقة اعجاب على احسن تقدير أو علاقة خاطر يرد للذهن ويمضي . بل علاقة عمل وتطبيق انها بمثابة الاوامـــر للجندى في الميدان . ينتظر لحظة الامـــر ليستجيب .

(وما كان لمسلم ولا مسلمة اذا قضى الله ورسوله أمرا ان يكون لهم الخيرة مـــن

أمرهم)

٧ — المسلمة المؤمنة : وليس تطبيق النصوص ناتجا عن عادة . او اجبار وتكيف بل عن قناعة وجدانيه لا يتطرق اليها الشك ادنى ذرة . . (عقلتها ، فاخلف الله لها خيرا منها .

٨ — المسلمة المخلصة : فلقد صدقت مع الله فصدق الله معها . واثابها سيد الوجود بكون من زوجته في الدنيا والاخرة

٦ — المسلمه العظيمه . سر عظمتها في رايي انها لم تستجب لعواطفها مع اول وهله لانها تعلم مدى خطورة كونها زوجة لرسول الله صلى الله عليه سلم وما يقتضي ذلك من تكاليف ومسؤوليه خافت ان تؤذى رسول الله في . سنها . وغيرتها . وابنتها فاعتذرت عن أشرف كرامه سيقت لها .

١٠ — المسلمة الصابرة : فلم تقابل المصيبة بالنواح والنحيب وشق الجيوب ولطم الخدود حتى والدعاء بالويل والثبور على نفسها بل التزمت بالحديث الذي علمها اياه رسول الله صابرة اجرها عند الله .

١١ — المسلمة الام : فابنتها الصغيرة تحتاج الى عناية ورعاية . وهي على استعداد ان تعاني شظف العيش . ولاواء المحنة لتتمكن من تربيه ابنتها والحنو عليها ورعايتها الرعاية المطلوبة . وتعتذر — كما قلت — عن أشرف كرامة — في سبيل هذه الطفلة النامية .

١٢ — المسلمة الانثى : انها لا تكابر في المحسوس ولا تنكر الواقع . فهي تعلم شديد غيرتها وعنفها . فمن الذي يضمن أن لا تخرج عن طورها من جراء هذه الغيرة فتقع في سخط الله وغضبه في لحظة من لحظات غيرتها الجامحة .

١٣ — المسلمة الواقعية : والنساء اللاتي فتنتهن الدنيا . وجثمت في صدورهن يعبدنها يتجاهلن سنهن بل ويحسبن انهن في ميعة الصبا وشرخ الشباب ، ويعكفن على دنياهن عابدات مهما امتد بهن الزمن

١٤ — المسلمة اللبيبة الذكية : فهي تدرك بثاقب نظرها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدعها دون توجيه . وهو يراها تعرض بين يديه همومها وواقعها وكان ما حسبته . دعا الله لغيرتها ان تذهب عنها .

ولابنتها أن تكون في رعاية الله ورسوله . وما احوجنا في حياتنا الى أن نستعمل حصافة التفكير وحسن الاسلوب للوصول الى الهدف المنشود خاصة بين المدرسة المربية وطالباتها المتعلمات .

١٥ — المسلمة الامينة : فهي يوم تنقل واقعها لخاطبها . . رسول الله صلوات الله صلوات الله وسلامه عليه تعلمنا درسا عظيما في الحياة العمليه أن نتخلص من اسر التزوير المقيت والمخادعة الكاذبة في التجميل والزينة ، واظهار المحاسن المموهة لدرجة تغيير خلق الله حرصا على الصيت والثناء والمديح .

١٦ المسلمة الخالدة : وهكذا دخلت ام سلمة تاريخنا الاسلامي . اما للمؤمنين في الارض كل الارض وللمؤمنين كل المؤمنين الى أن يرث الله الارض ومن عليها ، في الدنيا والاخرة . ولم يكن بامكانها أن تبلغ هذا المرتقى لولا ماضيها العظيم من جهادها في سبيل الله . وهجرتها الى الله ورسوله واستعدادها لان تخسر حياتها كلها في سبيل الالتحاق بركب الاسلام العظيم .

١٧ — المسلمة الرائدة : فهل لك يااختاه المسلمة أن تحتذي بخطا أم سلمه في البناء والتربية والسلوك . وان تحرصي على امثال هذه المفاخر لتعيدى لنا ذلك الواقع حيا ينبض في حياتنا اليوم . وتنهلي من معين السنة النبوية العظيمه مورد التربية العظيم .

وصدق الله العظيم اذ يقول :

(وفي ذلك فليتنافس المتنافسون)

واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله .

لقاء المجتمع مع :

طالبة من كلية التربية

أم سلمه بنت زاد الركب ، او هند بنت ابي أميه بن المغيره رضى الله عنها . علم من أعلام التربية الاسلامية الخالدة . نقف مع حديث روته ننهل من معينه دروسا رائعة في التربية . .

ها هي تفقد اغلى ما في حياتها حين وصلها نبا استشهاد زوجها ابى سلمه رضى الله عنه انها في لحظات الصدمة العنيفة . والخبر المفجع يرد على بالها ذلك الخاطر الحبيب الى نفسها وهي تصغى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظته .

(ما من مسلم تصيبه مصيبة فقال ما أمره الله وانا لله وانا اليه راجعون . اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها) .

وها هو لسانها يردد . . انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي ، واخلف لى خيرا منها . . استجابة لامر الله ورسوله ثم تقف عند هذه الجملة . . الا اخلف الله له خيرا منها . وتسائل نفسها ومن خير من ابى سلمه ؟ ما لها وللرجال ، ان زوجها العظيم الذي عاشت عمرها معه تفكر في بديل عنه معاذ الله ، انها تطرد الهاجس من فكرها وكلما بدات اسماء الرجال تلتمع في ذهنها تستغفر الله . ما لها وللناس ، ومن في الناس مثل ابى سلمه ؟ اول مهاجر الى الله ورسوله في دار هجرته . او تلك الايام الخوالي التي قطعت بها الصحراء وحيده مع الوحشه والليل والغربه حتى تلحق بزوجها في قباء . وترجع بها الذاكرة اكثر وأكثر الى الوراء .

او تنسى ابنها سلمه وقد خلعت يده بين أهلها واهل زوجها ؟ ثم تستعيد ذلك الرجيع يوم سجنها اهلها وحالوا بينها وبين الهجرة او تنسى تلك الايام السود وهي تخرج خارج خبائها كل ليلة تبكي ما شاء الله لها ان تبكي حزنا على فراق زوجها الحبيب ؟ والحزن الاكبر على بعدها عن اخوانها المسلمات . رهينه بيد الشرك . ان قلبها ليتفطر . تذكر دمعها المدرار . ثم تحس بدمعات غزار تهطل منها تبلل وجنتيها . هيهات . لقد مضى زوجها الحبيب الى غير رجعة . وبدا الالم والحزن يتجدد . فيهيج النفس للنحيب فتستجيب . ثم تذكر موعظة نعيها لها فتردد .

انا لله وانا اليه راجعون . . اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها .

ثم تتلعثم والغصة في حلقها . من خير

س١ — الاسم — الفرع الذي تدرسينه — السنة الدراسية .. ؟

ج١ — الاسم جهير عبد الله ال مساعد ... الفرع — قسم التربية وعلم النفس — تاريخ . السنة الدراسية — الرابعة ...

س٢ — ما الفرق بين تلقي الدروس من الاستاذه المختصة وبين تلقيها من المدرس عن طريق التلفزيون المغلق .. ؟

ج٢ — ان تلقي الدروس عن طريق التلفزيون طريقة حديثة وناجحة في سد الثغرة الناتجة عن النقص الكمي في عدد الاستاذات المتخصصات وحينما تم تزويد الكليات لدينا بهذه الطريقة كان انطلاقا من ايمان المسؤولين بوجوب تأمين كل الوسائل الممكنة لتسهيل العملية التعليمية بالنسبة للطالبة حتى تتلقى دروسها بالطريقة المثلى الملائمة لمستواها التحصيلي ولما يجب أن تتعلمه كطالبة جامعية ..

وعلى ذلك ان الفرق بينهما لا يمكن ان نقول انه فرق جذري يؤثر التأثير المباشر على تحصيل الطالبة ... او يعيق تقدمه .. لان تلقي الدروس عن طريق التلفزيون لا يعتبر فيها المعلم وحده ايجابيا ونشاطا وفعالا فقط في العملية التعليمية .. بل ان للطالبة دور يتفاعل مع دور المعلم ويؤكد نجاح هذه الطريقة وفاعليتها ذلك لان الطالبة تستطيع أن تستفسر عن اي غموض يصادفها في نقطة ما خلال تلقي المحاضرة بواسطة هواتف الاتصال المزودة بها قاعة المحاضرات ... فيجيبها الاستاذ فورا عن اي استفسار او تساؤل وهذا يحل محل وجود المعلمة امام الطالبات .. اذ لو كان تلقي الدروس عن طريق التلفزيون يتمثل فقط في القاء المدرس للمعلومات دون أن تشارك الطالبة او تسأل او





جهير تقول :

• انني أرفض اعتبار الاختلاط مبدأ معترفاً به في مجتمعنا الاسلامي..؟

تستفسر .. لكان هنا الفرق شاسعا ولكانت الخسارة واضحة .. ولكان ايضا الخطأ بينا في استحالة استمرار هذه الطريقة كطريقة مثلى في التدريس لكن حينما وجد فيها الوسيلة المناسبة والناجحة في استخدامها انتشرت انتشارا واسعا ... ولعل اهم ما قامت به الكليات المختلفة في هذا المجال توفير قاعات المحاضرات اللازمة لنجاح هذه الطريقة فزودتها بشبكة اتصال تربط بين قاعات الطالبات ومكان المدرس بحيث يسهل مناقشة الطالبة لاستاذها عبر الهاتف المتوفر في جنبات القاعة ... وايضا توفير المتخصصات في استخدام الاجهزة .

ويمكن ان نقول انه اذا كان هناك فرق يذكر فهو لا يخرج عن كون ان المعلمه في شخصها هي من تقوم بضبط الفصل اما .. تلقى الدرس بواسطة التلفزيون فان الطالبة مسؤولة عن نفسها تستمع في انصات وتناقش عند الضرورة ... وفي هذا اعتماد على النفس مما يشعرها بالمسؤولية الملقاة على عاتقها ...

ففي المراحل الجامعية تبلغ مقومات شخصية الطالبة مرحلة النضوج الشامل لجميع النواحي فلا تحتاج الى ضابط يرقب تصرفاتها بقدر ما تحتاج الى طريقة علمية ناجحة توصل اليها المعلومات الواجب عليها الالمام بها ما دامت هي مدركة قيمة الفائدة المرجوة من تحصيلها .. على هذه الطريقة ..

ويكفي ان نجد في هذه الطريقة الكفاية في توفير التعليم المناسب لطالبات المراحل الجامعية دونما الحاجة الى اختلاط يستدعي حضور المدرس امام الطالبات .. لان طريقة الشبكة التلفزيونية .. قامت بالدور المثالي ... الذي تحتاج اليه الطالبة واغنتها عن الاختلاط ومضاره الواجب تفاديها في اي مكان .. كان ..

س٣ — ما رأيك في الاختلاط في الجامعة .. وهل تجدين ضرورة له ...؟

ج٣ — أنا لا أؤيد الاختلاط في الجامعة وارفضه كل الرفض واعتمد في ذلك على اقتناعي الكامل بمبادىء شريعتنا الاسلامية ونصوص القران الكريم .. ثم الفطرة العقلية الفاحصة واسلوب المنطق المقنع .. لاننا لو طرحنا مجرد تساؤل ما هي ضرورة الاختلاط في الجامعة ؟ كيف تكون الاجابة المقنعة هل الاختلاط في الجامعة وسيلة لحصولنا على التعليم الجامعي الذي نحتاجه في هذه المراحل ؟ ام معنى ذلك اننا استطعنا مواكبة الركب الحضاري المتقدم واستطاعت الفتاة منا ان تخالط في سفور وتقنع الاخرين بوجودها ؟ اذا كانت الاجابة تبرر ضرورة الاختلاط في انه الوسيلة الفضلى لتوفير التعليم الجامعي الذي يجب أن تحصل عليه الفتاة ففي هذا مغالطة واقعية واضحة لانني طالبة ادرس في كلية تربوية يتوفر فيها كل الاحتياجات اللازمة للطالبة الجامعية ومع ذلك يحرم فيها الاختلاط تحريما مطلقا وتبتر اي محاولة لمجرد التفكير في ذلك ولا اجد في هذا نقصا او عيبا لان كل ما أطمع فيه للحصول عليه في تعليمي الجامعي اجده متوفرا دونما الحاجة الى اختلاط سافر يحرمني الشعور بوقاري وتحفظي فقد ركزت هذه الكلية نظرتها في اعتبار أن الطالبة فيها تشكل الثقل الهائل الذي تتجه اليه كل معطياتها وتوجيهاتها واهتماماتها لتجعل من هذا الثقل ثقلا في موضعه يملأ كل الفراغ الذي ينتظر منه العطاء المشبع لحاجة الطالبة كفرد وحاجة المجتمع اليها كعضو عامل يساهم في الارتقاء بمستوى نهضة بلاده النامية فوفرت كل ما يمنحها الثقة بذاتها والاعتداد بشخصيتها في توازن يكفل لها تأدية دورها بنجاح فهل انا في حاجة بعد ذلك الى الاختلاط ؟ تتوفر لي ولامثالي من الطالبات كلية تعترف بكامل احتياجاتنا وتعطينا الحق في تشكيل هيئة كاملة هي هيئة الطالبات يتبع نظامها الانظمة التعليمية في ارقى دول العالم يتم فيها عن طريق الانتخاب ... والتصويت الجماعي اختيار ممثلة لها ... وانا امثل هذه الهيئة وتمنحني اسرة الكلية الصلاحية في التحدث عنها واعتبر عضوا في مجلس ادارة الكلية واقوم بالاشتراك مع أخواتي الطالبات باختيار الانشطة المختلفة التي تدور داخل الكلية وتنبثق منها لتنصب في دائرة المجتمع عامة .. كل ذلك توفر لي بفضل الله ثم بايمان حكومتنا الرشيدة بوجوب تعليمنا وتأهيلنا لمزاولة المهن

التي .. تصون كرامتنا وفطريتنا فصيلتنا .. ما دام هذا التعليم متفقا ومنصاقا مع مبادىء الدين الاسلامي وبذلك لم افكر يوما بضرورة الاختلاط بل امانع اعتباره ضرورة للتعليم الجامعي .. بل ارفض اعتبار الاختلاط مبدأ معترف به في مجتمعنا الاسلامي لاننا مجتمع اسلامي والاسلام لم يدع الى الاختلاط بل حذر من التبرج والسفور وابراز فتنة المرأة وحفظ للمرأة حقوقها ومكانتها وصان عرضها كما لم يهتم اي تنظيم اخر .. اخفق في تحقيق التعاول المتزن بين المتطلبات الروحية والمادية كما فعل الدين الاسلامي الذي احرز نجاحا كاملا في وضع نظام يوائم بين حاجة الانسانية المادية وحاجتها الروحية بشكل فريد ..

وما دمنا امنا بنظام الاسلام واقتنعت به مجتمعاتنا وانتسبت اليه فاي خلل يصيب الموازين العادلة التي نص عليها الدستور الاسلامي ينعكس بالتالي على قوام المجتمع نفسه فيؤدي الى تفككه وانحلال موازينه . وبذلك يمكننا ان نقول ان ابتعاد المسلمين عن الاسلامودستوره وشرائعه جعلهم عاجزين عن ايجاد المجتمع الفاضل ؟ فهل الاختلاط يسهم في تحقيق المجتمع الفاضل ؟ لا اقول بذلك ان كل المجتمعات التي تفشى فيها الاختلاط انحدر افرادها الىوحل الرذيلة لا اقول ذلك ... وانما ما اقوله هو اني لا اعتبر الاختلاط عنصرا اساسيا في تكوين المجتمع الفاضل الذي نحن بحاجة اليه والان اكثر من اي وقت مضى .. لان يكفي ان نتساءل ما هيضرورةالاختلاط .. التي تتيح له اعتباره مبدأ متعارف عليه يكفل لمجتمعاتنا الاستقرار والثبات على المبادىء التي يجب ان تكون عليها ؟ والاجابة الصحيحة ليست هناك ضرورة تبيح الاختلاط ولكن الضرورة تنادي بالحد منه لان كل ما عاد منه لم يتعد الفساد والتحلل وانهيار القواعد والاسس المتينة التي كانت لنا بمثابة السياج الذي صان حرمتنا وكرامتنا ...وبما انني اعتبر فردا من افراد المجتمع المغلق كما يقولون اشعر اني في المكان الصحيح ولا اجد اي ضرورة تبيح لي الاختلاط ولم يساورني شك يوما انني حرمت حقي في الحياة الحرة الكريمة لانني لم اخالط .. ولم اشارك .

ولم اشارك في الانفتاح الذي ازال المحدود بين الرجل والمرأة على العكس تماما يملاني احساس بالطمأنينة ... لانني احيا الحياة الحرة الكريمة ولست في حاجة الى اختلاط يقضي على كرامتي وحريتي المصانة ... اما اذا قيل ان الاختلاط ضرورة يحتمها التطور الحضاري فما يجب ان يقال ردا على هذا الزعم ان التطور لا يعني الاختلاط والاختلاط لا يعتبر المقياس المثاليللتقدموالتطور الحضاري ... ويكفي منا نظرة واقعية الى المجتمعاتالمعاصرة والتي تفشى فيها الاختلاط بصورة واضحة فما هي الفوائد التي جنتها من ذلك هل وصلت الى ارقى القمم الحضارية وتبوات المركز القيادي في التحضر والدعوة الى المدنية المتطورة قد يكون تطورها الحضاري انصب على ماديات الحياة ... وكان لها مجال السبق في ذلك ... ولكن للنظر الى وحدتها الاجتماعية واعتبار كيانها الاجتماعي لوجدنا ان انتشار الفسوق والمجون المنحط مزق استار حرمتها وانتهك عرضها واباح الكثير من محرماتها حتى تساوى في نظرها الفضيلة والرذيلة ...على حد سواء فماذا بعد تجارة البغاء المنظمة ... وماذا بعد شهادات الترخيص لمزاولة هذه المهنة ... ماذا بعد هذا الانحلال ؟.. والذي نحن في غنى تام .. عنه .. ولسنا في حاجة اليه .. لان الشخصية المسلمة حقيقة قائمة في التاريخ الانساني قديمة وحديثة واستبعاد هذه الشخصية مغالطة تاريخية فاشلة يجب الحد فيها .. فلا نتيح امثال هذا الانحطاط والتدهور في اخلاقياتنا ان يسيطر على طبيعة مجتمعاتنا .. المسلمة.. والتي ولدت فيها الشخصية المسلمة .. التي احاط الاسلام بهالة من المبادىءالقيمة جعلتنا منها الشخصية المثالية للعالم كله ... لا ضرورة للاختلاط .. وليس هناك ما يبرره.. والضرورة تكمن في القضاء عليه حتى نقضي على اولى بذور الفساد والتحلل المتسرب الى مجتمعنا الاسلامي ...فنحن دستورنا القران ... والقران الضياء الذي شمل اعماقنا وانعكس على دروبنا .. وانا اتبع نص القران الكريم وافخر به كدستور محفوظ فهل بررت اياته الكريمة ضرورة الاختلاط لبناء المجتمع الاسلامي .. الفاضل ..؟؟

س٤ — هناك من يقول أن الحجاب مفروض فرضا على الفتاة المسلمة وأن الاختلاط محظور عليها ولو اتيح لها ذلك لما ترددت فيه . ما قولك في هذه الشبهات ..؟

ج٤ : لو كان الحجاب مفروضا فرضا على الفتاة المسلمة واتبعته لمجرد الخضوع بلا اقتناع لما تمسكت به تمسكها بدينها وعاداتها وتقاليدها .. نحن نتمسك بالحجاب لان لدينا الحجة العقلية التي تجعلنا نحافظ عليه ويكفينا من هذه الحجه انه يكسبنا الوقار والعفه ويصون حرمتنا كما نقبل ونرضى نحن لانفسنا .. تستطيع الفتاة منا أن تتحلل من الحجاب في اي وقت كما فعل غيرها .. ولكن الفتاة المسلمة بحق لن تقبل ذلك ولو كان بمدعاة التطور والتقدم لان تطورها لا يتقيد بحجابها وانما حجابها اتاح لها فرصة ان تحيا الحياة الملائمة لطبيعتها كأنثى يصان عرضها .. تتعلم وهي محجبة ... تخرج وهي محجبة وتمسكنا بالحجاب تطبيقا لمبادىء الشريعة الاسلامية لكن مع ذلك اقتناع عقلي كامل بضرورته لنا قد اثبتنا عزتنا ومكانتنا واجبرنا كل العالم على احترامنا في اى مكان نكون فيه ونحن محجبات استطعنا ان نصل الى كل ذلك ونحن محجبات ولم نصل اليه الا لاننا محجبات ... فهل نطمع بأكثر من ذلك ؟ حينما نتبع تعاليم ديننا الاسلامي هل يعني ذلك مجرد خضوع دون فهم وادراك واقتناع ليس هناك تنظيم دعى اليه الدين الاسلامي ولم يقنع العقل المدرك ... الواعي لان كلتنظيماته حينما وضعت وضعت لحفظ النوع الانسانيوصيانة انسانيته ان تتمرغ في وحول التردي المستفحل في الرذيلة ... حتى ان صغائر الامور اهتم التشريع الاسلامي بتنظيمها ...

وكان القران الكريم الكتاب المحفوظ الذي ضم كل مثاليات الدعوة المحمدية وظل صالحا لتشريع نظام كل جيل في كل زمان ومكان فحينما دعى الى الحجاب هل دعي اليه لانه ضرورة او امتهان لكرامة المراة ؟ هل دعى اليه ليكون تقييدا لانطلاق حرية المراة ام ان دعوته وصلت الى اعمق من ذلك حينما امنت المراة على كرامتها وكفت من تطفل المستهترين الطامعين بزينتها ؟.

اننا اذا اتبعنا ما تدعو اليه مزاعم الحضارة واساليب المسخ التدريجي الذي تقوم به الافكار الدخلية على اتجاهاتنا ومبادئنا اذا اتبعنا ما يقال ويشاع ضدنا ويمس قدسية ارتباطنا بديننا فاننا باخلاقنا وسلوكنا لا نعكس حقيقة توجيهات اسلامنا وما تنص عليه شريعتنا المحمدية الفاضلة بل قمنا بدور المسلوب الارادة الخاضع المطيع لكل لما يصل اليه فيحقق رغبات المغرضين متجاهلا احقية عقليته في اختيار الاصلح والاسلم وفي تقرير المصير .

ان كل هذه الشبهات يجب ان تردع ويجب ان يوضع لها حدا تقف عنده .. بل يجب الا تتسرب الى عقولنا لان العقل الواعي المدرك يرفضها رفضا باتا ولا يقر بها اطلاقا فالنظام القدسي الكريم اعطانا الحجج الكافية للحد من هذه الشبهات والايات القرانية مصداق على ذلك .. قال تعالى (يأيها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنيين عليهن من جلابيبهن ، ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين) .

ان الحجاب اداب ذات اصالة عمق لانها تصل في اصلاحها الى اعماق لب الانسان ولا تكتفي بظاهره فهي تنقي جوهر انسانيته حتى يرتقي من خطيئه شهواته فلقد قال تعالى (قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم) . فكيف يمكن للمؤمنين الغض من ابصارهم اذا كانت المراة ذاتها بفتنتها امامهم تستعرض محاسنها كيف يمكن تطبيق هذه الاية الكريمة في واقعنا ... اذا كان الواقع يغالطها .. ويجب ان نعود الى مجتمعنا الاسلامي الاول في بداية الدعوة الاسلامية .. لقد كان مجتمعنا مثاليا في نظمه وقواعده .. وكانت المراة فيه عضوا مساهما تعلن البيعة تسمع الحديث وترويه لا يمنعها الدين عن البحث عن العلم يتيح لها فرصة المشاركة وطرح اراءها تشارك في الغزوات والحروب ولكنها في كل ذلك هل تخلت عن حجابها وهل وجدت فيه تقييد لحريتها المصونة لمرضها بالطبع لا .. والشواهد في الحوادث التاريخية التي جرت في ذلك المجتمع كثيرة .

نروي حادثة منها .. حينما كان اناس من فساق اهل المدينة يخرجون بالليل الى طرق المدينة فيتعرضون للنساء فاذا راوا المراة عليها جلباب قالوا : هذه حره فكفوا عنها والا تعرضوا لها « وقد دخل هؤلاء الماجنون في حكم قوله تعالى : لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرمنك بهم لا يجاورنك فيها الا قليلا ، ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا » .

هذا هو التنظيم المثالي حد من انتهاك حرمة المراة واهدار شرفها فهل هي بحاجة للتدال من حجابها لقد سن الاسلام التشريعات الرادعه التي تصون كرامة المراة وتمنع اي محاولة لاباحة محرماتها واجتنابا للاغراء بسوء السلوك ودفعا النتائج الوخيمة المترتبة على ذلك عين الاسلام على المراة ان تتحجب وتستر جسدها حتى لا يطمع فيها طامع .. ونحن اليوم اولى بالتمسك بالحجاب في وقت تسربت الينا فيه اساليب التفكك الاجتماعي وغزت الرذيلة المباحة مجتمعاتنا ... تقليدا المجتمعات المتطورة كما يزعمون .. نحن اليوم ندعو الى الحجاب اكثر من اي وقت مضى لان الفضيلة تحتضر وحتى لا تموت بيننا يجب أن نحد من هذه الشبهات . نحن مهددون في اسمى ما نحتفظ به شرفنا وعزتنا .. وهما ما يمثلان شرف الدولة كلها وعزتها ... وحتى نصون قوام دولتنا في شرفها يجب ان تصان المراة فهي الام ومنشئة الاجيال وهي الاعداد الاول للبناء الانساني في المجتمع .

الا يكفي أن أقول من واقعي انني فخورة كأمثالي بحجابنا .. فعليه كسبنا احترام شعوب العالم لنا ... ولا أنكر مطلقا ان اتدلل منه حتى لو اتيحت لي الفرصة لذلك ..

اما وان المراة تستغل الفرص المتاحة لها حتى تتحلل من حجابها .. فيمكن ان نقول ان المراة المسلمة حينما تتمسك بحجابها اذا كان تمسكها خضوعا واستسلاما وانكرت الحجة العقلية فيه والضرورة الحتمية التي تبيحه فان تحللها منه متوقعا وبكل سهولة .. لانها تعيش في زمن يتطلب منها ان تنظر الى ما يدور حولها بعمق اصيل وتفهم كامل .. يجب ان تتمسك بالصمود امام الطعنات الموجهة لها .. ولشرفها .. ولدينها .. واذا كانت كل المثاليات التي تتمسك بها لمجرد الخضوع الخانع فأن اي فرصة تلوح لها .. تغريها .. ان تجاري هذه التيارات في تصعيدها المستمر .. وتنسى ان .. عزتها مرهونة بتمسكها الاصيل بقواعد اسلامها . وحتى تعايش اسلوب النهج العصري المتحضر كما يزعمون يجب ان تتدلل من حجابها حتى تشارك في مختلف المجالات متجاهلة ان الاسلام بشرائعه تلك يرد كلا من الرجل والمراة الى مقتضيات فطرية التي خلق عليها الرجل رجل . والمراة مراة .

وما اظن ان الفرصة لم تتح لمن ترغب في ترك التمسك بحجابها لان المجال امامها مفتوح على مصراعيه .. ولكن تمسكها به دليل اول وناطق بايمانها العميق بضرورته .. ويكفي اجابه ان الشريعة الاسلامية لم تأت لتبرر الفساد والانحطاط وانما .. وجدت لتهذب هذه الحياة بالمثل العليا .. التي يقبلها العقل والضمير الانساني ... فهل يجب ان ننتهز فرص التحلل من التمسك بتعاليم هذه الشريعة ام ننتهز الفرص التي نصمد فيها وندافع عن اصول تلك الشريعة الفذه .. التي حفظت لنا كياننا .. فنتشد على تعاليمها اكثر لاننا في زمن القابض على دينه كالقابض على جمر .. ونمنع اي محاولة لطعن هذه القيم السامية .



مضار الاختلاط والسفور في المجتمع الاسلامي

س٥ — ما مضار الاختلاط والسفور في المجتمع الاسلامي ؟..

جـ — لا اظن أن تلك المضار تخفى علينا في مثل هذا الوقت الذي تعيشه المجتمعات الاسلامية بعيدا عن تكوين المجتمع الاسلامي بحق .. انها واضحة وبينة مضار تفشت في كل مكان .. وكل مجتمع امن بالاختلاط والسفور فأصابه الانهيار في صميم كيانه .. وما بعد ذلك حديث يطول ...!

لانه اذا ما تخلى الانسان عن دينه فقد الولاء لامته وشعبه وبلاده وبات اداة مسخرة مطيعة في أيدي المخربين العاملين من وراء ستار .. والاختلاط والسفور هو ما تسرب الينا من وراء ستار .. اذ لم يكن فينا تأصل وعادة .. وانما من تأثير خضوع بعض مجتمعاتنا .. الاسلامية للاستعمار والاستعمار هو الستار الذي يحجب الحقائق الفاضله ولا يحمل في طياته الا قشرة باهته من الدعاوى المغرضة شع منها البريق المزيف واختفى اللب ما بين الخضوع والسيطرة واتباع هوى النفس وشهواتها لقد كان للاستعمار على بعض مجتمعاتنا الاسلامية اثار واضحة شملت كافة الجوانب ما كان منها سياسيا واقتصاديا وعسكريا واجتماعيا وتسربت الينا العادات وابحنا لانفسنا تقليدها بدعوى التحضر وتجاهلنا اننا كنا نمثل المركز القيادي للركب الحضاري في مشارق الدنيا ومغاربها .. تجاهلنا الفترات الزمنية التي كان لنا فيها السيادة الحضارية وبرزت فيها امتنا بوضوح .. تثبت وجودها وسط عالم تتصارعه القوى المختلفة وكان لنا في ذلك دور كبير لا زلنا . حتى اليوم نتباهى به في كل مكان .. لاننا عجزنا عن أن نجعل من عصرنا الحاضر امتدادا لماضينا المجيد ان مشكلة الاسلام لا تتوقف على هجوم اعدائه الخارجين فقط .. لكن مشكلته تتبلور اكثر وضوحا حينما يجعل ابناء الاسلام في بعض اقطاره انفسهم حجر عثرة في المسيرة الاسلامية دون ان يخشوا الله في انعكاسات هذا التصرف على دينهم واوطانهم .. وما يجعلون انفسهم كذلك الا باتباعهم نواهي الشريعة الاسلامية ارضاء لمزاعم الحضارة العصرية التي دعت الى الاختلاط والسفور على أنه القفزة المرموقة على السلم البنائي لكل مجتمع والنتيجة أن ظهور الدعوات المستوردة المخالفة للاسلام قد فتح في الصف الاسلامي ثغرات لم يكن لها داع فصار أهل الاسلام اول من حاربوه بقبولهم تلك الشبهات الباطلة ..تعويضا لاسسه المتينه التي قامت عليها مجتمعاتنا الاسلامية .. توطد الاستعمار لفترة من الزمن على بعض مجتمعاتنا وحينما رحل ترك لنا مبادئه الهدامة تجلت فيما يدعى بالاختلاط والسفور فهل نتوقع من الاستعمار أن يترك لنا خيرا أو صلاحا ؟

وهذه مضار مخلفات الاستعمار تتضح تدريجيا وتتفشى في مجتمعاتنا الاسلامية يوما بعد يوم الا يكفي ان يكون في الاختلاط سفور وتبرج ودعوه الى الجاهلية الاولى بكل انحطاطها بل مدعاة للتردي في مساوىء الرذيلة .. وباختصار أن الاختلاط والسفور بطاقة دعوه مفتوحة .. ندخل بها دنيا الانحطاط في الاخلاقيات والمثل والقيم التي امنا بها .. ونمارس بها كل المحظورات .. ونستبيح فيها كل المحرمات لان الاختلاط والسفور يشجعان على ذلك .. وهذا واضح في المجتمعات التي امن به كمبدا للتطور الحضاري.

يجب أن نرتقي عن تلك الهوة السحيقة .. نرتقي عنها بالايمان بالله عز وجل وكتابه الحكيم .... وشريعة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. فنحن مسلمين لنا دين وعندنا تشريع نظامي صالح .. لبناء الفضيلة الراقية .. في كل مجتمع انساني .. فلماذا نتخلى عن أصلنا من اجل التطور المزعوم ؟ لقد تدهور الكيان الاجتماعي كله في المجتمعات الداعية الى السفور والاختلاط والتبس الامر فيما يجب على المراة وما يجب على الرجل واصبح الاثنان خليط .. وانقلب الامر ان تطالب المراة بالمساواة مع الرجل ولو شعرت بالمساواة لرفضتها طبيعتها الانثى أن كانت فطرتها سليمة !..

أن يرى الرجل امامه الفتنة الباهره .. والنداء الخفي وان تجد المراة الطريق امامها مفتوحا وكل ما يحيط بها يشجعها على الاختيار الفريزي الا تتغلب الرغبة الجامحه .. في الاشباع خاصة وان الوازع الديني قد ضعف وانهار لكونه لم يكن قويا أمام الاغراءات الباطلة فتقع في المحظور عليها دون القصد بارتكاب الخطيئة انما هي العصرية الحضارية كما يزعمون..فهل وجدت المجتمعات الغربية في ايمانها بهذين الوسيلتين .. الاختلاط والسفور .. نهاية الشقاء بالنسبة لها فتمسكت بالسعادة لانها وصلت اليها؟ لو كان

لامر كذلك ..
اذن لماذا تفشى الانتحار والهروب لارادي من مواجهة الحقائق بتعاطي لمخدرات وارتكاب المحرمات والثمن لمدفوع شرف المراة الذي ضاعت يمته مع هذا الضياع الفاسد .. ان لضار بين مجتمعاتنا اتضحت .. يجب انقاذ الشرف المطعون يجب الا كون الة تخضع لتسيير العالم الغربي صورنا بها كما يشاء .. فهل حطاطنا الخلقي هو الطريق القويم جلبنا الضرر لمجتمعاتنا بتفكيرنا

● اتمسك بالحجاب عن علم وبصيرة .. وأنا فخورة به .

سطحي .. وتعلقنا بقشور الحياة مادية واهملنا تطهير العمق الداخلي كياننا الانساني من هذه الشبهات فاسدة .. فلا السفور ولا الاختلاط دلو لنا الحقائق .. ولكنهما كفيلان دمير المثاليات الخلقية التي تطبعنا ما .. فتباع الفضيلة بأرخص الاثمان تنتهك أمام الجميع .. وتموت معها حمية والثأر في الحفاظ على شرف ..

ولقد دمر مجتمعنا بعد ايمانه بتلك اباطيل .. بل دمر مسمى المجتمع لاسلامي لنا لاننا بهذا السخف فاسق لا نستطيع ان نكون مجتمعا سلاميا بحق ..

س٦ — بماذا تنصحين الفتاة المسلمة ي البلاد التي تدعو للاختلاط بحجة تطور العلمي ؟

٦ — انا لا أقدم لاختي الفتاة سلمة النصيحة ولكني اقف منها وقف الاخت للاخت يجمعنا الدين اسلامي الحنيف والاصل العربي واحد والمصالح المشتركة وفوق كل ك كله .. الاخوة الروحية التي .. سمو عن كل الماديات العصرية تساءل معها بالمنطق العقلي لحجة المقنعة .. هي في هذه دعوة فعلا ما نأمل من اصلاح في ا أمورنا حتى نصبح مجتمعا متطورا

اذا كان كذلك هل هذه الدعوة تمت لتعاليم ديننا الاسلامي بصلة ما ؟لاننا مهما أردنا من تطور لا يمكن ان يكون خروجا عن التشريع الاسلامي .. اذ انه كفل لنا الاستقرار واثبت صلاحيته .. نظمه في كل زمان ومكان ..فبم تكون الاجابة ..؟؟ أيريدون منا أن ندفع شرفنا .. والاخلاق فينا ثمنا .. لتطورنا .. وهل نقبل نحن بهذا الاتفاق .. ؟

ولقد حقق الاسلام بتجربته الاولى اكبر نصر للانسانية وللحضارة واليوم الاسلام كفيل بأن يقوم بنفس الدور اذا اخلص له ابناؤه وعرفوا قيمه الدور الذي يجب ان يقوموا به يتركون عنهم الحجة الباطلة ولا يقبلون في الحق لومة لائم .. ونتحد كفا ... واحدة ليزدهر البناء .. اليس واجبنا يحتم علينا أن نعود بتطلع وتفهم وادراك الى ما دعا اليه ديننا الاسلامي بحق مطهر من كل الشبهات حتى نزود كفاحنا .. بالسلاح الضروري له ..

لقد كنا في الوقت الذي تصبح فيه مكتباتنا الاسلامية بالمعرفة كانت اوروبا تبحث عمن يقرأ ويكتب ... فهل وصل .. مجتمعنا الاسلامي ابان حضارته الى هذا الطريق بالتحلل والسفور والاختلاط ..

لقد برع المسلمون الاوائل في زمانهم .. فلم تقف بحوثهم عند النواحي العلمية البحته بل تعدتها الى المجالات الانسانية الاخرى ولقد كان لهم فضل السبق في كثير من العلوم .. فهل امنوا بالاختلاط اولا حتى تم لهم الوصول الى امثال هذه المراتب .. هل باعوا شرف المراة ثمنا لذلك ؟ لقد كان اسمى ما يحتفظون به .. ولقد كان بالنسبة لهم العار الذي يلطخ جبينهم بالسواد .. ما لم تثار الفضيلة .. له ..

مسلمونا الاوائل كانوا القدوة المثلى في حضارتهم وانسانيتهم .. والشواهد التاريخية كثيرة .. كتب عنها المستشرقون الغربيون .. وكثير من العلماء .. ولعل ابرزها الحروب الصليبية .. ونتائجها .. على المجتمع الاوروبي تمثلت في عدة نواحي .. اهمها الناحية العلمية فلقد استفاد الصليبيون من علماء

● الاختلاط والسفور بطاقة دعوة الى دنيا الانهيار والهبوط ..!!

المسلمين واقتبسوا الكثير من العلوم في الوقت الذي يعجز الطبيب منهم أن يضمد جرح مقاتل .. لقد تمركز هؤلاء المسلمون على القمم الحضارية العليا .. ولكن استدلوا على الطريق الموصل اليها بحفاظهم على شريعتهم ودينهم .

ان الحجة فاشلة ولا يقبلها عقل ولا منطق .. والعلم ضرورة لكلا الجنسين .. وصولا للمراحل العليا .. ولكن ليست الوسيلة الاختلاط والفجور والسفور انداوي العلة بالمرض ..!

نستطيع ان نبلغ في التطور العلمي مداه لكن ان يكون شرف المراة دربنا ندوس عليه بأقدامنا .. بلا رفق ولا تفكير .. فاننا .. نرفض هذا التطور .. العلمي على حساب اقدس ما نحتفظ به .. أما ان نطالب بالتطور العلمي ونهمل النظرة الدقيقة لتماسكنا الاجتماعي ونتيح للفساد .. والدمار أن ينهش المقومات الاصيلة لبناء مجتمعاتنا ونصمت عن ذلك .. لاننا نبحث عن التطور فاننا بهذه الحال انكرنا انسانيتنا بل عقولنا .. وأبحنا للتراهات العصرية أن تسيطر علينا .. ونحن خاضعون .. وما دمنا بهذه الصفات فلسنا اهلا ان نكون مجتمعا اسلاميا ... يجب أن نتعلم يجب أن نخرج الى النور .. يجب أن نبني معتقداتنا على فهم وادراك .. وأذا كانت هذه غايتنا يجب ان نختار الوسيلة ... الفضلى .. لا ندفع الصلاح لنعيش في الفساد .. اننا لا نمانع أن نطرق أبواب العلم كلها لاننا نحتاج الى العلم ولكننا نتمنع أن نتمسك بحجة باطلة ونترك الطريق الصحيح .. ان اختي المسلمه .. لا ينقصها العقل الواعي .. ولكن الحذر .. والتمسك .. بالقيم الاخلاقية .. يجب ان يكون



• حذاريا أختي المسلمة من دعاوى الضالين ؟

• فلنتعظ بما آل إليه أمر النساء في أوروبا ..!

اصاله فينا لا من اجل قول .. ولا من اجل .. مظهر .. فهل ... الاختلاط الوسيلة الوحيدة لبلوغ التطور العلمي ؟ لا والف لا .. انني اتكلم من قلب مجتمع يرفض الاختلاط رفضا باتا مع ذلك .. وصل في تطوره العلمي الحد المنسق من امكانياته كمجتمع نامي .. فهل هو بعد هذا في حاجة الى اختلاط ... يدمره بالطبع لا .. ونتمسك .. بلا .. مادمنا .. لا ينقصنا العلم ... ونعرف الطريق الصحيحه اليه .. وبطلان الحجة اكبر دليل على ذلك ..

س٧ – هل لديك ما تريدن اضافته من مشاعر واراء حول هذا الموضوع؟...

ج٧ – لا يقال اكثر مما قيل .. والى متى نظل نؤمن بتلك التراهات اللاواقعية واللامنطقية التي تزعم ان الاختلاط والسفور هو دلالة التطور والتقدم الى متى نظل نربط بتطورنا وتقدمنا بكل ما يصل الينا من دعوات تجود مبادئنا وقيمنا وتأمرنا أن نقتنع بما تأتي به حتى تجدهى الوسيلة للسيطرة الفكرية على بلادنا الى متى نظل نختار الظلمة لطريقنا ونزعم اننا نسير في درب النور ..!

النور امامنا .. وبين ايدينا في كل وقت .. القران الكريم اياته ضياء وجداني يعكس كل المثاليات السامية التي تقوم شخصياتنا فلماذا نبحث عن المستورد ونحن منبع النور واصل النور ؟ لماذا ...

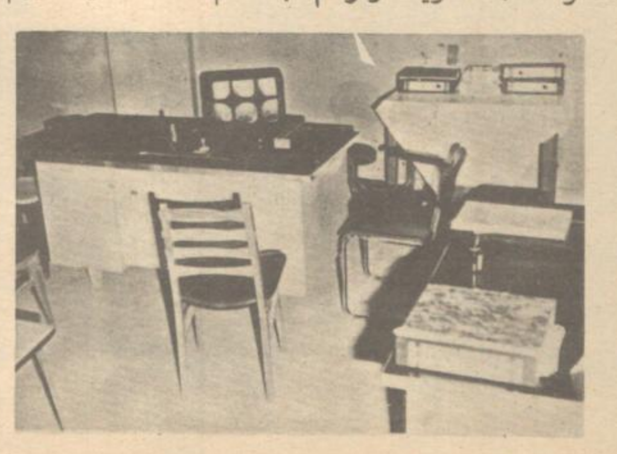
نستغني عن نورنا الطبيعي بعد أن عجزنا . .ان نتقيد به .. ليبني لنا حاضرنا ومستقبلنا ان الاوان لكي تعرف كل فتاة منا انها نقطة التقاء تيارات مضادة تركز هجومها على القيم النبيلة التي توجتنا بتاج الفضيلة وارتقت بنا عن مصاف الرخص المبذول .. ولذا يجب أن نصمد في وجه هذه التيارات العصرية المغالطة لاصول عقيدتنا الاسلامية ويجب الا يزعزعنا ثقل ما دمنا على حق .. لا بد أن نصحو بعد اغفاءة تسلطت علينا لنصمت عن الحق بدعوى الباطل .. لقد اثبتنا عزتنا ودعمنا مكانتنا واجبرنا شعوب العالم على احترامنا وكان الطريق تمسكنا بمبادئنا وتقاليدنا .. فلم نقبل غير الاسلام شريعة وغير نظامه نظام فلماذا نحيد اليوم وراء الضياع

.. في وقت يجب أن نتكاتف فيه يد واحدة ...

لقد اضاء القران الكريم ظلمات الجهل الفكري واشبع الفراغ الروحي المتطلع .. فهل نتركه نحن القادة ما دمنا على حق .. ولا نطلب ممن يسلبونا حريتنا وعقليتنا أن يقودوا خطا ناجحة السبق الحضاري .. وقد كان لنا السبق وسنظل باذن الله ما دامت خطانا تتفق مع ما امنا به وما جاء به قراننا الكريم ...

وتبقى أن أقول انني اعيش في مجتمع مغلق كما يقولون ولكنني أجد فيه ايماني ومثالياتي وقيمي الانسانية واحب فيه انه مغلق يرفض انفتاحي بالاختلاط واقدس فيه احترامه لنا .. ففتح لنا الطريق القويم واضاءه بالنور وساقنا الى الصواب .... الذي لا نقبل أن نحيد عنه وفي مثل هذه الايام اتمسك بمجتمعي أكثر وارفض اي دعوة تنافي مبادئه ومثله واتمسك به اكثر من ذي قبل فلقد ادركت قيمتي فيه .. وادركت قيمة أن يظل الكيان الجماعي لنا بعيدا عن هفوات وزلات السقوط يقر بوجودنا في تحفظ يرضينا لقد اثبت قيمته حينما ضاعت القيم عند بقية المجتمعات .

وعلينا أن نكون مثلا أعلى في مجتمعاتنا نستظل بالدين الاسلامي ونختار الهدى من القران الكريم لا ريب أن نتعلم ولكن الفضيلة الجوهرة المصانة التي يجب الحفاظ علينا يجب أن نكون باياتنا مجتمعا اسلاميا حتى نمثل بحق خير أمة اخرجت للناس .



مؤتمر المحامين الباكستانيين

الحلقة الرابعة

خطوة جادة نحو تحمل المحامين مسئولياتهم

وقال السيد/ بروهى : نرى نهضة اسلامية جديدة في العالم . ولا داعي الى اليأس . اخذ الاسلام في نهضة واعتلاء . هذا امر يوجب علينا الشكر لله تعالى . وقال بروهى ان الاسلام دين عالمي . وانتم خرجتم لتغليبه فالرجاء ان لا تجعلوه تضية محلية لباكستان بل يجب عليكم التكاتف مع القوى الاسلامية في العالم . نحن لسنا شعبا أو قوما . وانما نحن أمة . وامتنا لا تؤمن بالحواجز الجغرافية ولا بالفوارق اللونية . ولذلك عليكم ان تنشؤوا علاقاتكم بالمحامين المسلمين في سائر العالم » .

ثم القى الاستاذ المودودي كلمته وقال:

من دواعي الشكر لله ان يجتمع اليوم هذا العدد الهائل من المحامين ليدرسوا لا من الناحية النظرية فحسب ، بل من الناحية العملية ايضا وسائل تنفيذ القانون الاسلامي في باكستان . ومن الاسف اني لم استطع الاستفادة مما القى في الجلسات السابقة من كلمات ومحاضرات — وكان بودي أن احضر جميع الجلسات . ولكن صحتي المنحرفة لم تسمح لي بذلك .

ومن فضل الله علينا ان هذه الارض التي لم يكن الناس فيها يحبون ان يسمعوا عن الدستور الاسلامي والقانون الاسلامي الى ما قبل ٢٨ سنة . وكانوا يطلقون على الاصوات التي كانت تعلو لوضع الدستور الاسلامي وتنفيذ القانون الاسلامي القابا وتعبيرات جارحة نرى فيها ان الاغلبية الساحقة لرجال القانون والمحاماة والقضاء مجمعة على ضرورة تنفيذ القانون الاسلامي فيها. فهذا التحول العظيم في عالم التفكير والعقيدة لهو من فضل الله علينا . والذي يدعونا الى الغرابة هو : ان الشعب مسلم . والحكام كذلك يدعون انهم مسلمون . واقيمت باكستان على اسس الاسلام فلماذا لا يطبق الاسلام في باكستان . ورأينا كيف ان المسؤولين تنكروا للاسلام بمجرد ان نجحوا في الحصول على قطعة من الارض سميت باكستان . بل انهم يبغضون الاسلام لِحد انهم لا يحبون ان يكون يوم الجمعة هو يوم العطلة الاسبوعية بدلا من يوم الاحد . ومن الجدير بالاشارة الى الامارات التي كانت تعيش تحت الحكم الانكليزي في القارة الهندية تعطل يوم الجمعة .

وجميع البلدان الاسلامية تعطل يوم الجمعة . ما عدا جمهورية باكستان الاسلامية . ومن جهة اخرى نرى ان دولة الصهاينة اعلنت يوم تأسيسها ان تعطل يوم السبت .

والحقيقة ان هؤلاء القوم — حكام باكستان — لا ينوون تطبيق القانون الاسلامي . ان الذين امنوا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم استعدوا لان يريقوا دماءهم في هذا السبيل . وبمجرد ان هاجروا الى المدينة طبقوا الاسلام . لانهم توفرت فيهم الارادة والنية والطلب والايمان .ولذلك لم يكونوا ليتصوروا شيئا غير الاسلام . اما نحن مسلمي باكستان فكافحنا لاجل الاسلام أسسنا باكستان على الاسلام وجعلنا شعار باكستان لا اله الا الله . وضحينا في هذا الشأن بكل غال ورخيص . ولكن لما انعم الله علينا بباكستان تنكرنا لكل ما كنا نقول ونعلن . فهل هناك في العالم اكذوبة اعظم من ذلك . اذن فماذا كان السر في تأجيل اعلان قرار المبادىء حوالي سنة ونصف سنة بعد قيام باكستان. مع ان الامر كان يتطلب اعلان قرار المبادىء من اول يوم اعلن فيه قيام باكستان . وزد على ذلك ان الذين طالبوا بضرورة اعلان مبادىء دولة باكستان قبض عليهم واعتقلوا وزج بهم في السجون . وبذلت المحاولات لتشويه سمعتهم . ولكن الشعب الباكستاني لم يخل عن مطالبته فاضطر الحكام في النهاية الى اتخاذ قرار المبادىء في عام ١٩٤٩ م . ثم ماذا كان المانع في تنفيذ قرار المبادىء وتنظيم الحياة على اساسه. وكنت شبهت في تلك الايام قرار المبادىء بمطر لم يسبقه سحاب ولم يلحقه نبات .

وتبرهن التجارب على ان الذين يتولون ازمة الحكم في باكستان لا يريدون — مجرد الارادة — تطبيق الاسلام والامر الذي نحتاج اليه هو ان نبذل كل ما نستطيع في كسب جميع الطبقات لكي نثير سيلا عارما من الراي العام يجرف بكل ما يزاحمه في طريقنا الى ان يأتي يوم يفرح فيه المؤمنون بنصر الله .

قرارات وتوصيات اتخذها مؤتمر المحامين

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه. وبعد :

١ — ان مؤتمر المحامين يؤمن بأن القضاء الحر هو الذي يستطيع ان يوفر لسكان البلاد عدلا ونصفة ، وأن دين الله — اي الاسلام — يعطي الاهمية البالغة بالقضاء الحر . ومؤتمر المحامين عندما يعلن هذه الحقيقة الخالدة يطالب حكومة باكستان باستقلال السلطة القضائية عن السلطة التنفيذية .

٢ — ان هذا التجمع العظيم لمحامي باكستان يصرح بأن التعديل الثالث والتعديل الرابع اللذين ادخلا على دستور باكستان في الاونة الاخيرة يناوان لروح دستور جمهورية باكستان الاسلامية واساسه . اذ ان التعديل الثالث جعل الطوارىء وضعا ثابتا . بينما التعديل الرابع سلب القضاء صلاحياته في قبول الكفالة من المتهم قبل القبض عليه . والحقيقة ان هذين التعديلين قضيا على حريات سكان باكستان الاساسية .

وكذلك ان هذا التجمع يعلن بأن الاسلام لا يقر قانون الطوارىء ابدا .



وهو لا يبيح أن يتخذ قانون الطوارى[illegible] ستارا لالغاء الحقوق الاساسية [illegible] وليس لجمعية تشريعية أن تدرس[illegible] صلاحيات القاضي وحريته في قول [illegible] ما هو الحق وقبول ما هو الصحيح [illegible] وهذا التجمع الكبير يطالب الحكوم[illegible] بسحب التعديلين المشار اليهما بدو[illegible] ما تأخير .

٣ — ومن الحقيقة التاريخية أ[illegible] باكستان اسست على الاسلام [illegible] والاسلام هو الذي انعش الوجو[illegible] الاسلامي في القارة الهندية م[illegible] بشاور شمالا الى راس كماري جنو[illegible] لدعم حركة باكستان وقد اعترف ف[illegible] قرار المبادىء الذي صدر عام ١٩٤٩ [illegible] وفي الباب الثاني من دستور باكستا[illegible] بأن الاسلام هو دين دولة باكستان [illegible] ونحن معشر المحامين نعلن بالاجما[illegible] ان قرار المبادىء المشار اليه والبا[illegible] الثاني من الدستور يلزمان كلا م[illegible] السلطة التشريعية — البرلمان [illegible] والسلطة التنفيذية والسلط[illegible] القضائية باتباع كتاب الله وسن[illegible] رسوله . والحكم بما يقرر هذا[illegible] المصدران ، والقضاء على ما ينا[illegible] الاسلام .

٤ — ان هذا التجمع لرجال الحقو[illegible] والقانون يعتقد اعتقادا كاملا مدعو[illegible] من شهادات التاريخ في مختلف ادوا[illegible] بأنه كلما طبق الاسلام عمليا في قط[illegible] من اقطار الارض انتفت الجرائم [illegible] ونالت الانسانية المنكوبة حظا واف[illegible] من الراحة والامن والاستقرار ف[illegible] ظل ظليل من الاسلام . وعلى ه[illegible] يطالب هذا التجمع بناءا على ايما[illegible] وعلى شهادات التاريخ التي لا يك[illegible]

يها احد يطالب حكومة باكستان
نفيذ القانون الاسلامي على
ورة .

— ان تجمع المحامين بعد ان يبدي
ايه في أن كلا النظامين : الراسمالي
الاشتراكي خلق العديد من المسائل
الرشوة ، والتضخم النقدي ،
البطالة ، والفقر ، والتنافر الطبقي
الحقد ، وحرم الانسانية التعيسة
ن أسباب الراحة والامن يعلن بملء
فم بأن الاسلام كنظام شامل للحياة
در على قمع جميع المساوىء
جتماعية والاقتصادية والاستغلال
جباري كليا . ولذلك فان هذا
ؤتمر يطالب المسؤولين بتنفيذ نظام
قتصاد الاسلامي بدون ما تأخير ،
نفيذ الزكوة ، والغاء النظام القائم
ى الربا والسلب والنهب ، ومصادرة
موال المكتسبة بطرق غير شرعية
ي تشرق ارض باكستان بنور نظام
سلام العادل .

— يؤيد مؤتمر المحامين القرار الذي
خذه مجلس محامي باكستان الذي
عو الى ترك كلمة : « مولاي
التي يخاطب بها القاضي ،
لقضاء على عادة طأطأ الراس امام
اضي في وضع يشبه الركوع . ان
ا العادتين تنافي كرامة الانسان
ال من القيم السامية للاسلام .
نطلاقا من ذلك نستقبح هاتين
ادتين ونؤكد على التخلي منهما
را .

— ان هذا التجمع يستنكر اشد
ستنكار القانون الجديد للتوقيف
حتياطي الذي بموجبه تقبض الهيئة
فيذية على اي شخص وتزج به
السجن لمدة معينة بدون محاكمته .
لاسلام لا يبيح هذا المبدأ بحال من
حوال لانه يعارض مقتضى العدل .
ى هذا التجمع يطالب المسؤولين
غاء قانون التوقيف الاحتياطي
لافراج عن جميع المعتقلين بموجب
ا القانون الغاشم . واذا كان
تقلون قد اقترفوا جريمة يجب ان
ع قضاياهم في المحكمة لتحق
ق وتبطل الباطل .

— يطالب هذا التجمع العظيم
حامين حكومة باكستان بتحقيق
لي :

— تلغى جميع القوانين التي تخالف
ب الله وسنة رسوله .
ي جمهورية باكستان الاسلامية .
ذ محلها القوانين الاسلامية



ولتحقيق هذه المهمة يستعان برجال الحقوق والقانون اللذين يجمعون بين الثقافة القانونية العصرية والفقه الاسلامي . وتتخذ الاجراءات اللازمة لجعل المشروعات التشريعية تابعة للكتاب والسنة .

٢ — تكون هيئة ذات صلاحيات من رجال القانون والقضاة تجعل نظام القضاة الجديد موافقا للاسلام . ويخول القضاة الغاء كل قانون ينافي الكتاب والسنة في المستقبل .

٣ — كل شخص او مؤسسة او هيئة او دائرة حكومية اذا ارتكبت مخالفة لحكم من احكام الشريعة الاسلامية او سعت لنظام اخر غير نظام الشريعة الاسلامية تعتبر بموجب قانون الدولة خائنا يستحق عقوبة الخيانة . وكذلك اذا جاء شخص او هيئة تساعد هذا الشخص الخائن يعتبر ايضا مرتكب جريمة الخيانة .

٤ — يقام في جمهورية باكستان الاسلامية سيادة القانون بحيث يتساوى في نظر القانون كل من ارباب الحكم والجمهور حتى يطبق على رئيس الدولة قانون الدولة بنفس القوة التي يطبق بها على عامة المواطنين .

٥ — يخول لسكان باكستان التحاكم الى كتاب الله وسنة رسوله حتى اذا راوا قانونا من قوانين الدولة او حكما من احكامها ينافي احكام الشريعة الاسلامية استصدروا من المحاكم قرارا يبطل مفعوله .

٦ — يرى هذا التجمع العظيم لرجال الحقوق والقانون ان كون باكستان جمهورية اسلامية تستوجب ان تتخذ حكومة باكستان على الاقل ما يلي من الاجراءات البسيطة فورا :

أ : منع القمار بانواعه بتاتا .

ب : منع الخمر منعا حاسما .

ج : قمع كل نوع من انواع الفحشاء والمجون .

ولاستئصال شأفة الفحشاء والمجون يجب :

اولا : ان يفرض الحظر على طبع الكتب والمجلات الخليعة ، واستيرادها . وعرضها ، وبيعها .

ثانيا : ان يفرض الحظر كليا على اخراج فيلم يدعو الى الفحشاء والعري والتدمير الخلقي ، وعرضه .

ثالثا : ان يمنع الاختلاط بين الرجال والنساء ويمنع التعليم المختلط في باكستان .

رابعا : ان يمنع نشر وعرض البرامج التي تدعو الى المجون والخلاعة . وتفسد الاخلاق وتنافي الاسلام من جميع وسائل الاعلام كالاذاعة والتلفزيون والصحف والمجلات .

اللجان الخاصة بتدوين القوانين الاسلامية

قد اكد المؤتمرون على ضرورة تدوين القوانين الاسلامية ليستكملوا حجتهم على السلطات الحاكمة في باكستان التي تسلك مسلك التسويف والمماطلة في هذا الشأن . وتخلق لذلك اعذارا عرجاء . وشكل المجتمعون ست لجان لتدوين القوانين الاسلامية تكونت من المحامين ذوي الاختصاص والخبرة والثقافة . يشرف عليها السيد خالد اسحاق . وهو شخص يجمع بين الثقافتين : الثقافة القانونية الحديثة والثقافة الاسلامية . كما انه رجل دائب النشاط لا يعرف الكلال . ويعمل معه كمساعد المحامي محمد اسلم سليمى الامين العام المساعد للجماعة الاسلامية .. والمجموعة المختارة من المحامين التي

تساعده في انجاز هذه المهمة العظيمة كذلك تشتمل على المحامين الشباب المتحمسين لقضية الاسلام .
واليكم اسماء اللجان واعضاءهم :

لجنة الدستور :

وهي تكونت من خمسة محامين لهم باع طويل في القوانين الدستورية وهم كالتالي :

١ ـ خالد اسحق ـ كراتشي .
٢ ـ محمد اسماعيل ـ لاهور
٣ ـ محمد سليم باتي ـ لاهور
٤ ـ امتياز احمد جتا ـ سارا جودا
٥ ـ عبد الخالق سكرتير نقابة المحامين بكشمير الحرة .

لجنة القوانين الجنائية :

وشكلت تلك اللجنة من عشرة اشخاص وهم كالتالي :

١ ـ السيد رياض الحسن الكيلاني ـ لاهور .
٢ ـ نذير احمد ورك ـ شيخوبورة
٣ ـ خضر حياة رئيس نقابة المحامين ـ بملتان
٤ ـ محمد قمر الزمان ـ لاهور
٥ ـ السيد اش بي تنوير ـ كوجرانواله
٦ ـ محمد ادريس ـ كوجرانواله
٧ ـ محمد اكرم رانجا ـ سارا جودا
٨ ـ امتياز احمد جتا ـ سارا جودا
٩ ـ عبد الرحمن بلوش ـ بنون عاقل [السند]
١٠ ـ غلام قادر جتوئي ـ سكر [السند] .

لجنة القوانين العقارية :

تكونت من التالية اسماؤهم :

١ ـ السيد عامر رضا خان ـ لاهور
٢ ـ عبد الشكور سليمى ـ اوكارا
٣ ـ نور الاهى ـ كجرات
٤ ـ عبد الرحمن بلوش ـ بنون عاقل [السند]
٥ ـ محمد اسلم جيمة ـ كوجرانواله

لجنة قوانين المستأجر والاجير والاجرة:

١ ـ راجا عبد الرشيد ـ راولبندي
٢ ـ مختار احمد ـ كراتشي
٣ ـ سيد عباس علي شاه ـ لاهور
٤ ـ شودري غلام قادر ـ لاهور

لجنة نظام المحاصيل والضرائب :

تشتمل على الاعضاء التالين :

١ ـ السيد نعمة الله خان ـ كراتشي
٢ ـ السيد مسعود احمد العباسي ـ كراتشي
٣ ـ راشد مسعود الهاشمي ـ شيخوبورة
٤ ـ محمود احمد مرزا ـ لاهور
٥ ـ رفيق عارف ـ لاهور

لجنة القوانين التجارية :

شكلت من :

١ ـ السيد عباس الفاروقي ـ كراتشي
٢ ـ السيد اسماعيل بديار ـ كراتشي .

ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

ENICAR

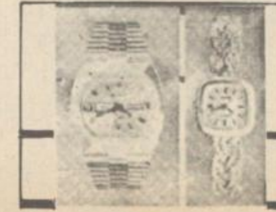
Swiss Precision Time
all round the World








للدقة وضبط الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات انيكار السويسرية الشهيرة
مخزن التجهيزات
معرض انيكار ـ شارع عبد السلام ـ الكويت

عبد القادر عودة ، الشيخ محمو فرغلي .

فمن اين جاء عبد العظيم رمضان بهذا الزعم الذي لا اصل له ؟ .

بل أين الصدق في قوله : ان الاخوان المسلمين نادوا بمبايعة فاروق خليفة للمسلمين ؟ .

ففاروق — أيها الظالم — كان وراء اغتيال الامام حسن البنا رحمه الله .

والانجليز وفاروق هم الذين تدخلوا بالانتخابات حتى لا يفوز حسن البنا .

وفاروق والانجليز ملاوا سجون مصر بالمجاهدين من كتائب الاخوان المسلمين بعد عودتهم من حرب فلسطين .

وفاروق اغلق شعب الاخوان اكثر من مرة وزجهم في المعتقلات والسجون لانهم معارضون للملكه .

وشهد للاخوان المسلمين اعداؤهم . ولما قامت الثورة ضد الملك . كان الناس جميعا يعرفون معارضة الاخوان للملك وحاشيته .

واين كان الشيوعيون في ذلك الوقت ؟ .

كان لهم اربع تنظيمات :

حدتو — الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني — ويراسها هنرى كوريل ، وهو يهودى .

واسكرا — اي الشراره باللغة الروسية التي تحولت الى نحشم — نحو حزب شيوعي مصري ، ويراسها ايللي شوارتز ، وهو يهودي .

والفجر الجديد او د . ش — الديمقراطية الشعبية — ويراسها يوسف درويش وريمون دويك وهما يهوديان .

والمنظمة الشيوعية المصرية وتراسها اوديت وزوجها سلامون سيدني وهما يهوديان .

وماذا كان موقف الحزب الشيوعي المصري من قضية فلسطين ؟ .

لقد كان الحزب الشيوعي المصري وسائر الشيوعيين العرب انصار لليهود ، ولن يكون اليهودي الا مع اخيه اليهودي نشرت جريدة الشيوعيين المصرية في ٢٠ كانون الاول سنة ١٩٤٧ واسمها الوعي وهي جريدة سرية :

« ان الحالة الجديدة في فلسطين لم تكن نتيجة لبعث الوطنية لدى يهود العالم كما تدعي خطأ الصهيونية ، بل كانت نتيجة لمولد وطني جاء على اثر تجمع عوامل تاريخية متعددة ادت الى جعل يهود فلسطين امة واذا قلنا امة ، فيجب ان نعترف بحق تقرير المصير . واذا قلنا حق تقرير المصير ، فمعنى ذلك تخويل الامة حق الانفصال .

فاذا اعترفنا بحقيقة تكوين اليهود في فلسطين كأمة . فلا يمكن ان ننكر عليها حق الانفصال عن الامة العربية . وتكوين دولة يهودية في جزء من البلاد العربية » .

وجاء في نشرة الحزب الشيوعي المصري — صوت البروليتاريا —

« **فلندرس حالة الشعب اليهودي : لقد عانى الشعب اليهودي في فلسطين اضطهادا لمدة طويله ، ان الشعب اليهودى الفلسطيني يريد أن يحصل على استقلاله الذاتي وأن فرض الوحدة مع العرب ، تلك الوحدة التي يرفضها الشعب اليهودى معناه أولا أننا نناقض مبدأ حق تقرير المصير ، وهو يعني ثانيا تحطيم هذه الوحدة فهو سيؤدى حتماً الى استمرار روح العداء بين الشعبين ، وبذلك يجعل من كلا الشعبين مضاداً للاخر** » .

فاليسار المصري او فالشيوعيون في مصر والبلاد العربية اعوان لاسرائيل ، عملاء لموسكو لا يملكون ان يقولوا رايا يخالفون به سادة الكرملين ولو كان ضد امتهم التي ينتسبون اليها ، فهم يعيشون بين ظهرانينا وقلوبهم في الاتحاد السوفياتي وبعد ذلك يقول عبد العظيم رمضان . .

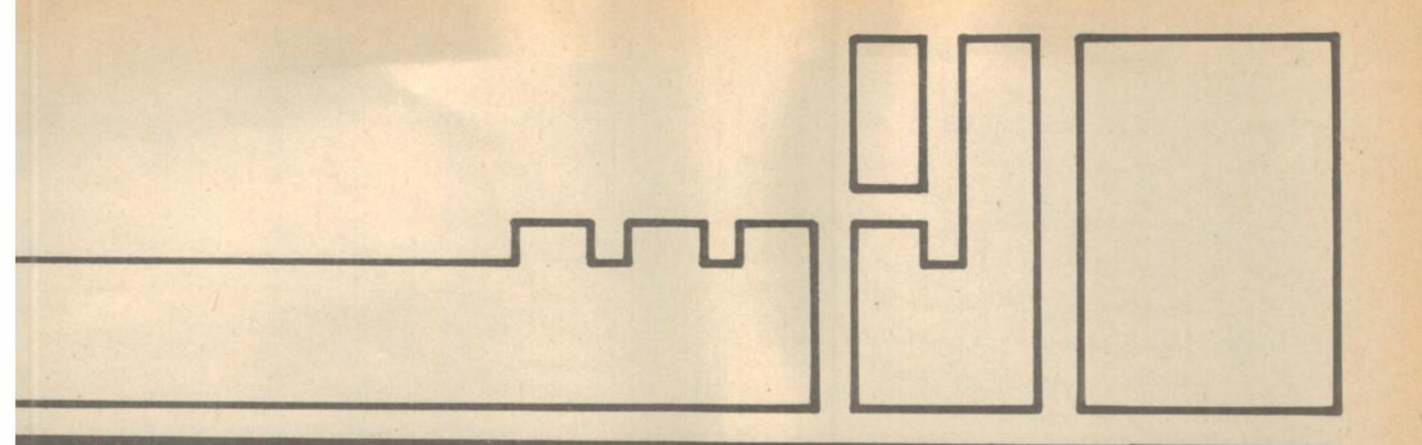
اليسار يطلب تطبيق الشريعة الاسلامية كاملة ، وكيف يطالب بشريعة الله من لا يؤمن بالله اصلا . ولو كانت روز اليوسف صادقة لما كان بينها وبين المسلمين خلاف ، ونحن نتحداها ان تكف عن الاشادة بالاتحاد السوفياتي . وتتادب مع علماء المسلمين . وتتحدث عن الاسلام فكرا ونظاما وشريعه وتوحيدا .

نحن نتحدى روز اليوسف ان تنقد الحاد الشيوعيين وتصوراتهم .

وبالتاكيد لن تغير روز اليوسف من سياستها . ولسوف تستمر في حرب الاسلام من خلال حرب الدعاة . وهذا يتطلب موقفا موحدا من جميع العاملين الى الله في مصر وان يسلطوا عليها الاضواء ، ويهتكوا اسرارها واسرار جمعية المرتزقة من كتابها ومحرريها .

نتحدى اصحاب روز اليوسف ان يهاجموا الاتحاد السوفياتي مرة واحدة . وهو الذي طعن مصر مرارا . وكان الدولة الثانية التي اعترفت باسرائيل وما زال يدعمها ويضغط على الدول العربية الصديقة له حتى توقع وثيقة الصلح مع اسرائيل ولن تقف روز اليوسف من الاتحاد السوفياتي الا موقف العبد من سيده .

اما نحن المسلمين فقضية الحكم بما انزل الله فرض علينا لا يجوز ان نتهاون في السعي الى تحقيقه ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسلم من السنة المنافقين اخوان الشيوعيين .



أختي المسلمة

لا شك أنك من قراء مجلة المجتمع ولا شك انك كنت منذ زمن بعيد تتطلعين الى أن يكون لك نصيب في هذه المجلة ، وكنت تتمنين أن يكون لك منبر خاص يتكلم باسمك وتدلين به بارائك المتعددة وتشاركين بمقترحاتك فيه ·

لذا وجدت مجلة المجتمع أن امكانياتها هذا العام تسمح بفتح هذا الباب فقررت فتحه بأسرع وقت ممكن ·

وفي هذا الباب أهداف متنوعة نسعى جميعا الى تحقيقها وبذل أقصى ما يمكن من الجهود لاجلها هي :

- نشر المفاهيم الاسلامية الصحيحة التي حاول الاستعمار والمستشرقون وتلاميذهم تشويهها ·
- ابراز شخصية المراة المسلمة الصحيحة واظهار مشاركتها في بناء مجتمع يقوم على اساس المبادىء الاسلامية السليمة ·
- تثقيف المراة المسلمة في الامور الدينية كالعبادات والامور الفقهية والسيرة النبوية الشريفة وسيرة أمهات المسلمات ·
- مساعدة المراة المسلمة في تصريف وادارة شؤنها المنزلية والعناية باسرتها وتوضيح الحقوق والواجبات التي عليها تجاه أسرتها ومجتمعها ·
- توثيق الصلات بين الاخت المسلمة في الكويت واخواتها في العالم الاسلامي وذلك للوقوف في وجه التيارات الانحلالية التي تسعى الى تدمير المراة المسلمة من خلال محاولة أبعادها عن دينها القويم الذي به يتم فوزها في هذه الدنيا الفانية واسعادها في الاخرة ·
- العمل على ايجاد الحلول للمشكلات والصعوبات التي تواجه الاخت المسلمة في شتى نواحي الحياة ·

لذلك يا أختي المسلمة فاننا أمام مسئولية كبيرة وهي انجاح هذا العمل فنرجو من الله عز وجل أن يوفقنا في هذا الطريق الطويل الشاق وان يكون عملنا خالصا لوجهه انشاء الله ·

فسارعي يا أختي المسلمة في المشاركة وانجاح هذا الباب · وتحياتنا لكن بالتوفيق والسير على سيرة ونهج رسولنا الكريم وسيرة أمهاتنا المسلمات ·

أخواتي المسلمات :

لا شك ان كثيرا منكن امهات وكثيرا منكن ايضا في طريقهن الى الامومة وكما نعلم جميعا ان الطفل هو النعمة التي وهبها الله للانسان وجعله قرة اعين الوالدين ، وجعله الرابط القوي الذي يربط الزوج بزوجته ، والطفل جزء عزيز على النفس فكل واحدة منا كانت طفلة تحبو وتركض وتلعب وتملا اجواء المنزل بالبهجة والسعادة حتى تمر الايام والسنوات لتصبح هذه الطفلة اما تحمل بين ذراعيها طفلها وتسكب له الحب والحنان وترعاه حتى يشب ويصبح رجلا كبيرا في مجتمعه .

ولا شك انها الام المسلمة ان لاطفالنا الكثير من العيوب والنواقص التي تقلق ابائهم وامهاتهم وتشغل بالهم حرصا على مستقبلهم وخشية على مصيرهم وهذه العيوب ما هي الا اخطار مخيفة تهدد الاسرة وتهدد المجتمع لذلك عليك يا اختي المسلمه ان تسارعي لمعالجة عيوب طفلك بالاسلوب السليم واجعلي منه شخصا مسلما صالحا ينفع عقيدته الاسلامية ووطنه .

فعليك يا اختي ان تهتمي بطفلك منذ صغره تغرسي في صدره العقيدة الاسلامية وذلك لان الانسان بدون عقيدة دينية خطر على نفسه وعلى مجتمعه ، لذلك سوف تتساءلين في نفسك كثيرا وكيف اغرس هذه العقيدة في نفسه وكيف اوصلها الى قلب طفلي وسوف تجدين يا اختي ان الجواب على هذا السؤال يقوم على عدة مراحل عليك باتباعها وهي :

* المرحلة الاولى هي مرحلة التفهم والاقناع لذلك يجب عليك ان تكوني امراة صبورة جدا مع طفلك الذي سوف يسألك كثيرا عن كل شيء حوله في هذا الكون وعليك ان تمنحي طفلك فرصة للتأمل من هذا الكون وتعلميه ان لهذا الكون الها واحدا يسيره كيفما يشاء .

* المرحلة الثانية هي مرحلة التحبيب والترغيب اي ان تولدي لدى طفلك الميل والحب نحو العاطفة المراد تكوينها تجاه العقيدة وسوف تجدي يا اختي ان هذا الاسلوب سهل وذلك عن طريق تحبيب طفلك بالهه الذي انعم عليه الكثير من النعم التي يجب ان يكون مقابلها الشكر والحمد واتباع منهجه وسوف تجدي ان هذا الاسلوب ناجح مع الكبار ايضا .

* المرحلة الثالثة وهي مرحلة التدريب والتعويد والتكرار نحو العاطفة الدينية وذلك بأن تعودي طفلك على الصلاة منذ الصغر وعلى الاخلاق الحميدة فالصدق والوفاء وغيرها وتعويده على ذلك .

وبعد الانتهاء من هذه المراحل ياتي دورك الكبير في تحديث طفلك عن هذا الكون العجيب وجماله ونظامه وترتيبه حتى يتوصد بعد ذلك الى وجود الله سبحانه وتعالى وعليك ان تثيري حماسته دائما في كل مناسبة جميلة وعليك أن تذكيه دائما بما اعد الله لعباده والمؤمنين من الخيرات من يوم الحساب . واخيرا يا اختي المسلمة ويا كل مسلمة عليك ان تبعدي اطفالك حين يشبوا في مراحلهم الاولى عن كل ما يثير الشكوك والمناقشات حتى يقوى الايمان في نفوسهم ويعتمر الحب الالهي في قلوبهم وحتى يكونوا في المستقبل دعاة صالحين يدعون ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسيروا على سيرة النبي الكريم وسيرة اصحابه الطيبين حتى يفوزوا في هذه الدنيا برضى الله ورضى الوالدين ويفوزوا في الاخرة بالثواب والجزاء الحسن وقد صدق قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم حين قال : اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث : صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له .

فاجعلي يا اختي المسلمة من طفلك رجلا صالحا يخدم عقيدته ووطنه . والى لقاء اخر لمعالجة نقص او عيب يعاني منه طفلك ووضع العلاج المناسب له بعد أن بينا لك اصول تنشأة الطفل .

العودة الى شرع الله

من اكثر الرايات والمطالب المرفوعة من قبل بعض الهيئات النسائية في العالم الاسلامي وحتى في الكويت شعار منع الطلاق مخالفين بذلك شرع الله عز وجل مدعين أن حرية الطلاق بالصورة الحالية تؤدي الى حدوث كثير من المشكلات الاجتماعية وهذا الاعتقاد يوجد لدى بعض الناس نتيجة الخبث وعداء للاسلام ويوجد لدى الاخرين نتيجة حسن النية والسذاجة والتطوير وجهلهم بالتشريع الاسلامي العظيم ولكن على مدار الايام ما زال الاسلام يتحدى هؤلاء ويثبت جدارته في تنظيم حياة البشر المختلفة .

وخير دليل على صلاحية نظام الطلاق في الاسلام وفشل ما يطالب به هؤلاء المنحرفون هو ما جاء من الاعداء فقبل فترة ليست بالطويلة ابيح الطلاق في ايطاليا حيث يوجد معقل المسيحية « الفاتيكان » التي تحرم الطلاق تحريما قطعيا واخيرا ابيح الطلاق في دولة مسيحية تعتبر من اكثر الدول المسيحية تدينا وهي اسبانيا اذ نشرت جريدة اسبانية تدعى (البويبلو) ومعناها الشعب الصادرة بتاريخ ١٦ ــ ١١ ــ ١٩٧٥ تحت عنوان ... الموافقة على الطلاق .. ولقد وافق المجلس الكولومبياني على تطبيق اباحة النظام في الزواج المدني وعرض الاقتراح من قبل الحكومة عن طريق الرئيس الذي لاقى الترحيب والموافقة من قبل التشريع بالاجماع ، ولقد لاقى هذا المشروع في بادىء الامر معارضة من حزب المحافظين ولاقى ايضا الرفض التام من قبل الكنيسة الكاثوليكية الكولومبية ولكن هذا القرار سيعمل به في المحاكم الاسبانية ولقد فرح به الكثير من المسيحيين حيث انهم راوه هو الحل الطبيعي لمشاكل الزواج وختاما نرجو أن يكون من هذا عظه لهؤلاء المنحرفين كي يعودوا الى رشدهم .



المقادير :

كيس معكرونة مسلوقه
نصف كيلو لحم مفروم ومسلوق
نصف كوب خلاصة لحم .
٢ ملعقة أكل فتات خبز
٢ ــ ٣ بيضات
ملح وفلفل اسود
كوب صلصه طماطم للتقديم .
دهن .

الطريقة :

١ ــ يدهن القالب بالدهن جيـ
وتوضع فيه المعكرونة المسلوقة مـ
ملاحظة ترك فراغ في الوسط .
٢ ــ يخلط اللحم وفتات الخبـ
والبيض المخفوق ويضاف لها خلاص
اللحم وتتبل بالملح والفلفل الاسود
٣ ــ يوضع الخليط في الفراغ المترو
ويغطى القالب بورقة مدهونة .
٤ ــ يوضع القالب في صينية بهـ
ماء مغلي وتوضع في الفرن المعتد
الحرارة لمدة ٤٠ دقيقة ثم يرفع الغط
قبل اخراجه من الفرن لمدة ربـ
ساعة ،
٥ ــ يقلب القالب في صحن وتصـ
حوله صلصه الطماطم للتقديم :
وتقديمه لافراد اسرتك ساخنـ
وبالعافية انشاء الله .

أم الزبير

صفية بنت عبد المطلب

« رضي الله عنها »

هذه الزاوية تحكي لنا عن أمهات المسلمين الاوائل اللائي كتب فيهن التاريخ الاسلامي أروع الصفحات وانصعها فلتجعل منهج حياتنا وسيرتنا كسيرة أمهاتنا ولنضع كل امرأة اسلامية عملت لاجل دينها قدوة لنا في هذه الحياة المليئة بالفتن والاهوال حتى نصل في النهاية الى رضاء الله سبحانه وتعالى ونفوز في الاخرة بالثواب الكبير .

واول ما نفتتح فيه هذه الزاوية بام من أشرف بيوت قريش فهي امرأة جمعت كل المكارم . فابوها عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف شريف قريش وسيدها وأمها هاله بنت وهب بن عبد مناف فاضلة بني زهرة وخالة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وشقيقها حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله . وابنها الزبير بن العوام حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفارسه واحد المبشرين بالجنة وهي عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم واول امراة قتلت مشركا . تزوجها الحارث بن حرب بن امية بن عبد شمس [وهو اخ لابي سفيان بن حرب] . فما لبث أن مات عنها ثم تزوجت بالعوام بن خويلد فولدت له الزبير وعبد الكعبة والسائب . تلكم جزء من اخبارها في الجاهلية ، حتى اذا انتشر امر الاسلام في مكة وانحاز بنو عبد مناف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم « الا ما كان من ابي لهب » تعلن صفية العاقلة كفرها باللات والعزى وايمانها باللهورسوله وتصديقها بدعوة الحق وولائها لها ، وتمر سنوات الصراع مع الشرك ويعود الزبير فيمن عاد من الحبشة .. حتى اذا وجد المؤمنون .. دارا يأمنون فيها على انفسهم خرجوا اليها وقد خلفوا من ورائهم الاهل والمال والولد وتمتطي صفية راحلتها مع ولدها الزبير مهاجرة الى دار الاسلام مدينة رسول الله المنورة ، ومن المدينة نزل المهاجران في ضاحية تدعى « العصبة » بعد أن ارتضى لنفسه الجهاد في سبيل الله عملا .. وهو الذي رضع لبان الفروسية منذ نعومة اظفاره وغدا فارسا من فرسان مكة .. تشد من ارادته وتقوي من عزيمته . أم رؤوم تعلم ما الذي كتبه الله لمن جاهد في سبيله فلم يؤثر عنه رضي الله عنه يوما انه تخلف عن غزوة أو تثاقل عن سريه أما ساحات بدر الكبرى فهي شاهده لا بد له يوما انه صال وجال وعليه عمامة صفراء وقد قتل خلقا كثيرا كان منهم « عمه » نوفل بن خويلد وعبيد بن سعد بن العاص بن اميه .. وفي احد ثبت الزبير مع الرسول صلى الله عليه وسلم وبايعه حينذاك على الموت ومن هذه الاثناء والمعركة تكاد تنجلي ابعادها والمسلمون قد غشيهم من امر الجبل ما غشيهم تقدمت صفية رضي الله عنها وبيدها رمح تضرب به في وجوه الناس وتقول انهزمتهم عن رسول الله ...! فلما راها الرسول صلى الله عليه وسلم قال لابنها الزبير : —

القها فارجعها لا ترى ما بأخيها فلقيها الزبير فقال : اي امه .. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن ترجعي قالت : ولم فقد بلغني انه مثل بأخي وذمه في الله من ارضانا بما كان من ذلك لاصبرن

من شذرات القلم

● **الولد سر أبيه :**

كان بيد عمر بن عبد العزيز قبل الخلافة ضيعته المعروفة بالسهلة ، وكانت باليمامة • وكانت لها غلة عظيمة كثيرة ، عيشه وعيش أهله منها •

فلما ولى الخلافة قال لمزاحم مولاه اني عزمت أن أرد السهلة الى بيت مال المسلمين •

فقال مزاحم : أتدرى كم ولدك ، أنهم كذا وكذا •

فذرفت عيناه ، فجعل يمسح الدمعة بأصبعه الوسطى ويقول : أكلهم الى الله ، أكلهم الى الله فمضى مزاحم ، فدخل على عبد الملك ابنه ، فقال له : ألا تعلم ما قد عزم عليه أبوك أنه يريد أن يرد السهلة • قال : فما قلت له ؟ قال : ذكرت له ولده ، فجعل يستدمع ويمسح الدمعة بأصبعه الوسطى ، ويقول أكلهم الى الله •

فقال عبد الملك : بئس وزير الدين أنت ، ثم وثب وانطلق الى أبيه ، فقال للاذن :استأذن لى عليه • فقال : انه قد وضع رأسه الساعة للقائلة • فقال : استأذن لى عليه •

فقال : أما ترحمونه ؟ ليس له من الليل والنهار الا هذه الساعة • قال : استأذن لى عليه لا أم لك •

فسمع عمر كلامهما ، فقال : ائذن لعبد الملك فدخل فقال : علام عزمت ؟

قال : أرد السهلة • قال : فلا تؤخر ذلك • قم الان ، فجعل عمر يرفع يديه ويقول : الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي من يعينني على أمر ديني • نعم ، يا بني ، أصلي الظهر ثم أصعد المنبر ، فأردها علانية على رؤوس الناس •

قال : ومن لك أن تعيش الى الظهر ، ثم من لك أن تسلم نيتك الى الظهر ان عشت •

فقام عمر ، فصعد المنبر وخطب الناس ، ورد السهلة •

□ **العمل :**

● عن أبي برزه الاسلمي رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن عمره فيم افناه وعن علمه فيم فعل فيه ، وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه وعن جسمه فيم ابلاه . رواه الترمذي وقال حسن صحيح

● وقال تعالى « ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون » .

● قال الفضيل بن عياض : لا يزال العالم جاهلا بما علم حتى يعمل به فاذا عمل به كان عالما .

● قال عبد الله بن المعتز . علم بلا عمل كشجرة بلا ثمره .

● قال سرى السقطي : كلما ازددت علما كانت الحجة عليك اوكد .

● وقال الاوزاعي : اذا اراد الله بقوم شرا فتح عليهم الجدل ومنعهم العمل .

● كانت حفصه بن سيرين تقول . يا معشر الشباب اعملوا فان العمل في الشباب

□ يقول محمد قطب في معركة التقاليد لا يخامرني شك قط في أن المستقبل هو مستقبل الفكرة الاسلامية . ليس من الضرورى أن اشهد بنفسي تحقق الفكرة في المستقبل القريب ولكن عمر الامم لا يقاس بعمر الافراد ولا يقاس بالمدى القريب .

كلام .. بين أخ .. واخيه

جرى بين الامام الحسين بن علي وبين اخيه محمد بن الحنيفة كلام ، فانصرفا متغاضبين ، فلما وصل محمد الى منزله اخذ رقعة وكتب فيها .

« بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد ابن علي بن ابي طالب الى اخيه الحسين ابن علي بن ابي طالب ، اما بعد : فان لك شرفا لا ابلغه ، وفضلا لا ادركه ، فاذا قرات رقتي هذه فالبس رداءك ونعليك ، وسر الى فترضني ، واياك ان اكون سابقك الى الفضل الذي انت اولى به مني والسلام »

فلما قرا الحسين رضي الله عنه الرقعة لبس رداءه ونعليه ، ثم جاء الى اخيه محمد فترضاه .

□ في ادب الحديث والاستماع :

● من حسن الادب الا نغالب احدا على كلامه ، واذا سئل غيرك فلا تجب عنه واذا حدث بحديث فلا تنازعه اياه ، ولا تقتحم عليه فيه ولا تره انك تعلمه ، واذا كلمت صاحبك فأخذته حجتك فحسن مخرج ذلك عليه ، ولا تظهر الظفر به ، وتعلم حسن الاستماع كما تعلم حسن الكلام » .

□ من عمر الى أبي موسى :

كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى ابي موسى الاشعرى .

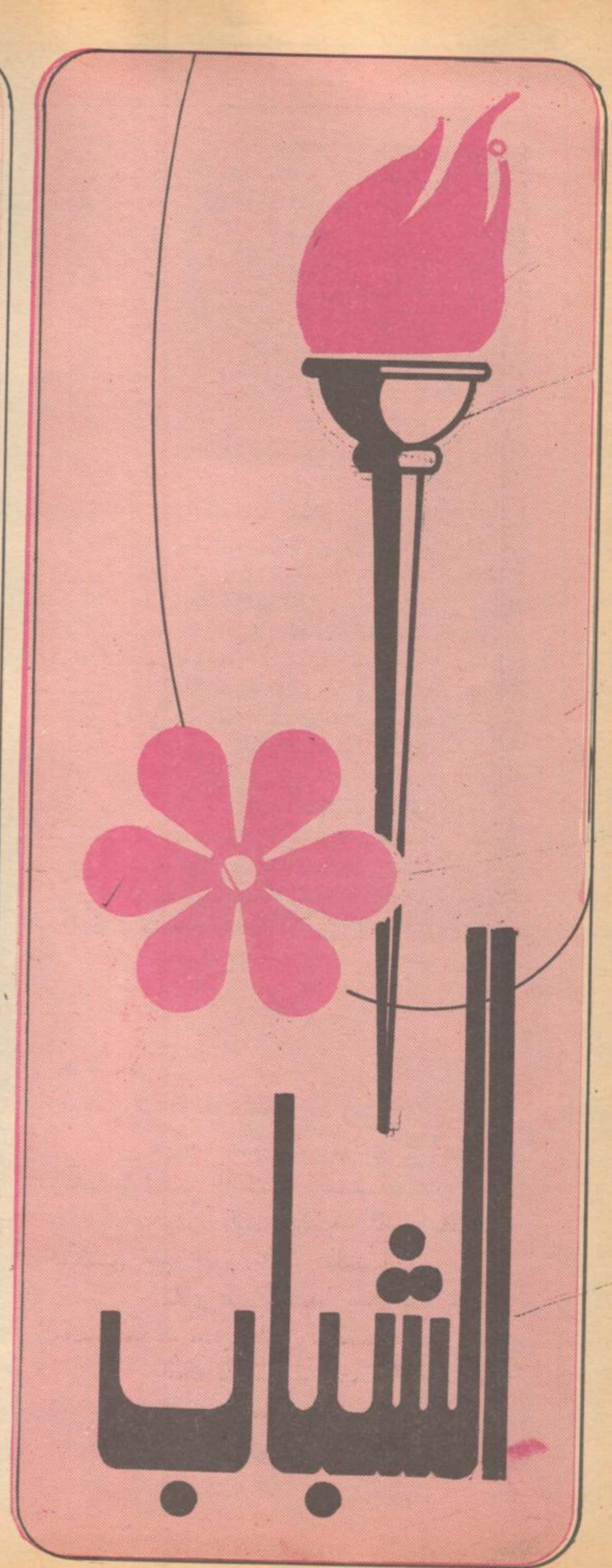
اما بعد ، : فان للناس نفرة عن سلطانهم ، فأعوذ بالله ، ان تدركني واياك عمياء مجهولة ، وضغائن محمولة ، وأهواء متبعه ودنيا مؤثرة .

أقم الحدود ولو ساعة من النهار ، واذا عرض لك أمران . أحدهما لله والاخر للدنيا فاثر نصيبك من الاخره على نصيبك من الدنيا فان الدنيا تنفد ، والاخره تبقى وكن من خشية الله على وجل ، وأخف الفساق ، واجعلهم يدا يدا ، ورجلا رجلا . واستدم النعمة بالشكر والطاعه بالتألف ، والمغفره والنصرة بالتواضع والمحبة للناس وعد مرضى المسلمين واشهد جنائزهم ، وباشر أمورهم وافتح بابك لهم ، فانما أنت رجل منهم غير أن الله جعلك أثقلهم حملا .

وقد بلغ أمير المؤمنين أنه فشت لك ولاهل بيتك هيئة في لباسك ومطعمك ومركبك ليس للمسلمين مثلها ، فاياك يا عبد الله أن تكون كالبهيمة : همها في السمن والسمن حتفها واعلم أن العامل اذا زاغ زاغت رعيته ، وأشقى الناس من يشقى به الناس ، والسلام .

● شعر :

طرقت باب الرجا والناس قد رقدوا
وبت أشكو الى مولاى ما اجد
وقلت يا أملي في كل نائبة
ومن عليه بكشف الضر يعتمد
اشكو اليك أمورا أنت تعلمها
مالي على حملها صبر ولا جلد
وقد مددت يدى بالذل ممتهنا
اليك يا خير من مدت اليه يد
فلا تردنها يا رب خائبة
فبحر جودك يروى كل من يرد



كلمة الشباب

لماذا الشباب ؟

المبشرون اذا ارادوا ان ينشروا دعوتهم تغلغلوا في أوساط الشباب

اي دعوة ان أرادت أن تجد لها اثرا اتجهت الى الشباب والمصلحون يتجهون الى الشباب بدعوتهم الاصلاحية .

والاسلام قبل ذلك لم يغفل عنصر الشباب فهم أسرع تقبلا للهدى من الشيوخ . انهم فتية أمنوا بربهم وزدناهم هدى وفي الوقت الذي تكثر فيه صفحات الشباب في الجرائد والمجلات تنعدم صفحة للشباب المسلم يجد له فيها مرتعا خصبا يروى غليله ولا يعالج مشاكله ، ولا يركز على اهتماماته ومن هنا رأت المجلة أن تفتح بابا للشبا بيهتم بشؤونهم ويكون ملكا لهم بطرحون فيه مشاكلهم ويقترحون الصورة التي يريدون أن يتخذها والشكل الذي يظهر به .

فهذه الصفحة يا أخي الشاب المسلم لك فلا تكن عنها بعيدا شارك فيها برايك ، وبقلمك . اطرح اي فكرة تخطر ببالك ، وعسى الله ان يوفقنا جميعا على العمل لنصرة دينه .

لمسه قلم

تشكو السالمية في الاونة الاخيرة من ظاهره تلفت النظر ، اذ حدث اكثر من مرة أن شبابا مجهولي الهوية يلقون بمواد كاوية على الفتيات في الشوارع ، وهذا غيض من فيض ، فالكثير من الحوادث تقع ونقرأ عنها في الجرائد من سرقات وجرائم واعمال لا اخلاقية والمحزن في ذلك ان الذي يقوم بها شباب صغار وفي الحقيقة ان الوضع أخذ يتأزم ولم تدر السلطات ماذا نفعل فقد اتسع الخرق

على الخارق واستفحلت المشاكل ونحن في انتظار الكثير ، بل وعلينا ان نتوقع ذلك ففي غيبة الاسلام عن النفوس ، وفي بعد عن هدى الله لا بد ان يعج المجتمع بمثل هذه المشاكل .

كيف لا ووسائل الاعلام لا تكاد تكف عن نشر واذاعة كل ما هو فاحشة وتحريض على الفجور ، او مسلسلات الجريمه والكابوى .

هذا الشباب الذي يتربى في وسط مملوء بمثل هذه التأثيرات الا نتوقع منه ان يتصرف مثل هذه التصرفات وسنة هلاك الامم ان يعلو فجارها على ابرارها ، وان يكثر الخبث كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ، فيا قوم .. نجاتكم باسلامكم ، حافظوا عليه ، وعضوا عليه بالنواجز ، فكفى استهتارا ، وكفى ضلالا ، فالترف لن يدوم ، ونفطكم لن يدوم .

من هو

رأى النبي وهو فتى يافع وادرك من حياه النبي صلى الله عليه وسلم ثماني سنوات وروى عنه جملة احاديث وكان اخر من مات من الصحابة .

كان عاقلا فاضلا حاضر الجواب ومن كلماته — ان لنا دينا لا يميل به الهوى ، ويقينا لا تزحمه الشبهة .

وكان دائم الجهاد يحث قبيلته عليه ويقول : طاعنوا وضاربوا ثم يحمل لها لوائها ويتقدم صفوفها ويجاهد امامها .

كان له ولد تربى على يد ابيه الذي الذي صقله الاسلام وشاء الله ان ينال نعمة الشهادة في معركة الزاوية وكان صاحبنا الصحابي الجليل قد بلغ نحو الثمانين عاما فلم يجزع ولم يقنط بل احتسب ابنه عند ربه .

وامتد العمر بالصحابي وادرك عهد خامس خلفاء اراشدين عمر بن عبد العزيز رضوان الله عليه وكان عمره قد قارب المائة فأحس انه بحاجة الا أن يزداد تعبدا وتقربا من الله فاتجه الى مكة وهناك جاور البيت الحرام حتى توفاه الله تعالى رضي الله عنه .

مذكرات شاب مسلم

في طريقي لصلاة الظهر ذات يوم مررت بشاب كويتي جالسا في سيارته . وبينما هو كذلك اذ مر عليه غسال سيارات فناداه صاحبنا بكل تكبر : تعال اغسل زجاجة السيارة ولعل الغسال المسكين لم يسمع او لعله سمع ولكن كرامته جرحته وعلى اية حال فلم يرد . فناداه صاحبنا مره اخرى بلهجة اعنف — قلت لك تعال اغسل السياره — .

ولا ادرى ماذا حدث بعد ذلك حيث اني كما قلت لكم في طريقي الى المسجد وبدات نفسي تحدثني قائلة : الحمد لله الذي جعلني مسلما اتمثل في افعالي امره تعالى لنا بالتواضع . وشكرا لله الذي هداني لاقتداء طريق محمد سيد المتواضعين ويا اسفاه على امتي التي حادت عن هذا المنهج الكريم فلم ترع للفقراء حقوقهم ولا المساكن فاصبح التعامل في كل امر من حياتنا يعرض المرء للسخرية وللمذلة واخيرا تذكرت قوله تعالى : (قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبط اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا) . من سورة الكهف .

هذا ما وجدته في مذكرتي احببت ان انقله اليكم اذ اني رايت في معاملة بعض الاخوة ما يدل على كبر وغرور في نفوسهم ولنتذكر ان الكبرياء ثوب الله لا يقبل ان يشاركه فيه احد وانه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر .

ماذا قالوا عن المؤامرة العالمية التي تولى النصيريون والموارنة تنفيذها

تصريح الرائد عبد السلام جلود

المؤامرة الهمجية الفاشمة التي يتولى النصيريون والصليبيون تنفيذها هي — بدون شك — حديث الدوائر السياسية في البلاد العربية والاجنبية ، وفي كل يوم يجد فيها جديد ، وهذا الذي جعل بعض الجهات الصديقة لحكام دمشق يتخلون عنهم ويقولون كلمة حق ، وان قول الكلمة لا معنى له ان لم يات مدعوما بالعمل ، ونقتطف بعض هذه المواقف ونعرضها لاهميتها :

تصريح الرائد عبد السلام جلود

كان الرائد عبد السلام جلود يطمح في اقامة جبهة من الدول العربية الثورية : سورية ، العراق الجزائر ، ليبيا ، المنظمات ، وقطع خطوات في ذلك . غير ان حكام دمشق كانوا يخادعون ، فهم مع الثوريين ، ومع الموارنة ومع امريكا ، وهكذا كان اجدادهم القرامطة يعاملون الناس « بالتقية » ويقولون خلاف ما يبطنون .

وخلاصة القول فوجيء الرائد جلود بدخول الجيش النصيري الى لبنان ، وكان المسؤولون في ليبيا يظنون ان هذا الجيش ما دخل الا دفاعا عن الفلسطينيين ، ومن اجل قطع الطرق على الاطماع الفرنسية .. ووصل الرائد الجلود ليرى الاحداث عن كثب وليتوسط بين حكام دمشق والقوات الفلسطينية واللبنانية ، وعاش الرجل عشرين يوما يتنقل بين حقول الالغام ، ويغامر بنفسه واخيرا اصدر التصريح التالي :

ان مواصلة الهجمات على مخيم تل الزعتر بهدف احتلاله يعني ان اليمينيين قرروا سلوك طريق واحد هو طريق القتال واستمرار المؤامرة .

وبالنظر الى ذلك فان ليبيا ستتحمل مسؤولياتها وتكشف تفاصيل المؤامرة .

وبعد يوم من تصريحه السابق استدعى رئيس الوزراء الليبي الصحفيين وادلى اليهم بتصريح قال فيه :

« ان لبنان يتعرض لمؤامرة تتجاوز بكثير النطاق اللبناني ، وهذه المؤامرة ذات طابع دولي يشترك فيها جميع العرب . وبعد خمسة عشر شهرا من الاقتتال اتضح تماما ان المشكلة لا تقتصر على مجرد اصلاحات داخلية سياسية ، وانما تستهدف ذبح المقاومة الفلسطينية وتصفيتها ، واختير لبنان ليكون مسرحا تجري فوق ارضه هذه المؤامرة واختير الجيش السوري لتنفيذها بعد أن اتضح فشل القوى الانعزالية في انجاحها .

واستطرد جلود قائلا : ان الموقع الجغرافي لليبيا لا يسمح لها بأن تواجه هذه المؤامرة وتتصدى لها لذا فقد قررت العودة الى طرابلس ، ومع ذلك فنحن لا يمكن ان نلزم الصمت ازاء مؤامرة ذبح المقاومة الفلسطينية . واذا حدث وسقط مخيم تل الزعتر في ايدي القوات

الانعزالية فان رد فعل ليبيا سيكون في غاية العنف . وفي هذه الحالة سنجد انفسنا مضطرين الى اتخاذ موقف لا نرغب في اتخاذه .

ومضى رئيس الوزراء الليبي قائلا :

لقد ابلغت جبهة الكفور — فرنجية وشمعون والجميل وقسيس — انهم يحفرون قبورهم بأيديهم بمهاجمتهم تل الزعتر ، وأكد ان ليبيا على استعداد لان تحارب حتى النهاية من اجل تحقيق اهداف ثلاثة هي :

الحيلولة دون تقسيم لبنان ، منع تصفية المقاومة الفلسطينية ، منع تدويل الازمة اللبنانية .

شيء طيب أن يصرح رئيس وزراء دولة عربية وبعد وساطة عشرين يوما يقول : جميع الدول العربية مشتركة في المؤامرة ، ولو لم تكن الانظمة العربية مشتركة في المؤامرة لاتخذت موقفا حاسما مهما غلت التضحيات ، وليست اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية الا تمثيلية فاشلة في مسرح سمي بجامعة الدول العربية ، وهؤلاء ممثلو جامعة الدول العربية الذين يزورون لبنان ليسوا الا سواحا هوايتهم مشاهدة الحرائق ورؤية جثث أطفال المسلمين ونسائهم وشيوخهم في جسر الباشا وتل الزعتر .

الا أن الرائد جلود لم يكشف أبعاد المؤامرة ، واكتفى بالايجاز والموقف يحتاج الى تفصيل ولسنا ندري لماذا لم يضع النقاط على الحروف ؟!أووعد الرائد جلود أن تتخذ حكومته موقفا حاسما اذا سقط تل الزعتر .

ترى اذا لم يتدخل أصحاب النخوة بعد مجازر جسر الباشا فمتى يتدخلون ؟!

أوغاد الصليبيين يهتكون أعراض المسلمين على مرأى ومسمع الدنيا ، ويقتادون الاحرار الى اقبيتهم والى المشانق التي نصبوها ، ويسفكون دماء أطفال المسلمين .. افبعد كل هذا لا نسمع حاكما واحدا يغضب له ؟!.

ومخيم تل الزعتر تصوب اليه القنابل والصواريخ من كل صوب ، وعبيد الاله المزعوم سليمان المرشد يمنعون الطعام والماء والدواء عن سكانه الابطال ، حتى يموتوا جوعا ان لم تصبهم نار الموارنة .

متى يكون التدخل ؟!

الكتائب تستعد لتقسيم لبنان

ذكرت وكالات الانباء بتاريخ ٧/١ ان حزب الكتائب شكل مؤخراجهازا خاصا لاجراء مسح سكاني في المناطق الشرقية من لبنان ، وان الهدف من المسح هو اعلان مشروع التقسيم الذي قرره الموارنة .

ولجأ الحزب مؤخرا الى تقسيم المناطق التي يسيطر عليها الى وحدات ادارية ، وتعيين حاكم ادارة لكل مقاطعة .

وأذاع راديو عمشيت الناطق باسم الجبهة المارونية في ٧/١ انه تم تشكيل محكمة ميدانية بزحله برئاسة الرائد طارق نجيم يعاونه محاميان للنظر في الشئون العسكرية والقضائية والبت فيها بسرعة ، وقال الراديو ان الوضع أصبح مستتبا في مدينة زحلة كما ان طريق عيون السيمان أصبحت سالكة وآمنة بعد سيطرة القوات السورية عليها بعد معارك خاضتها مع القوات المشتركة .

وهكذا صارت القوات النصيرية تحتل مناطق من القوات الوطنية وتسلمها الى اخوانهم الموارنة .

ومن أجل تقسيم لبنان يخوض الموارنة حربا طاحنة من أجل احتلال تل الزعتر ، ويشترك الجيش النصيري في هذه الحرب الى جانب الموارنة ، في عملية ابادة ترفع عنها احط أمم الارض .

وفي ٧/٣ وصل وفد كتائبي الى دمشق للتفاوض مع حكامها في الخطوات الاخيرة لا سيما وأن تل الزعتر على وشك أن يحتله الاوغاد ، وللبشر طاقة محدودة . وبعثة مسرح الجامعة العربية تتنقل بين بيروت ودمشق ، والصيف جميل في بلاد الشام ، وتمثيلية وزراء خارجية الدول العربية طويلة وكثيرة الفصول ، والخطأ من جانب دمشق التي تأخرت في تنفيذ مهمتها .

أخبار العالم الاسلامي

نداء الى المنظمات الاسلامية

في الوقت الذي كنا نظن خيرا ، في كل الناس وبينما نحن ننتظر ان يطلق سراح الاخوة المعتقلين من اعضاء جمعية الشبيبة الاسلامية ، في هذه الاثناء تصلنا الاخبار بان الحكومة المغربية تشن حملة من الاعتقالات في صفوف الشباب المسلم ابتداء من يوم الجمعة [٢٦–٦–١٩٧٦] في كل من الدار البيضاء ، والمحمدية ، والرباط، ومراكش واجادير .

وقد شملت هذه الحملة اعدادا كبيرة من الطلبة والعمال منهم الاخوة :

سكرى عامل من الدار البيضاء ، وحركات مراد [١٤ سنة] طالب بثانوية ٢ مارس بالدار البيضاء المعتصم والغزال طالبان بثانوية جمال الدين المهياوي ، بالدار البيضاء ، صمود من مدينة المحمدية [ثانوية محمد ٥] والمسوسي سعيد من نفس الثانوية ، كما اعتقل من مدينة مراكش الاخ الطالب ابراهيم وبعض الاخوة العمال وافتقد عشرات اخرون لا يدري مصيرهم.

اما في مدينة الرباط فالاعتقالات ما زالت مستمرة في حي العكارى وغيره مثلما هو الحال في اغادير . كل هذه الاعتقالات لذنب واحد جناه هؤلاء الاخوة ومن سبقهم الى درب الحرية والعقيدة وهو انهم مسلمون .

ولا نحتاج الى التذكير بان هذه الحملات الظالمة على الدعوة الاسلامية في المغرب تدخل في اطار حلف بين الحكومة المغربية والشيوعيين ذوي الاتجاه الفرنسي .

وغرض الحكومة المغربية من هذا الحلف هو :

١ — التقرب الى الحكومة الفرنسية ذات الاتجاه الرأسمالي والى اليسار الفرنسي الذي يعتبر الشيوعيون ظلا له .

٢ — التقرب الى المعسكر الشيوعي ذي الارتباطات الوثيقةبالجزائر وبوليزاريو الانفصالية

٣ — امتطاء موجة الحقد التي تجتاح المعسكرين الرأسمالي والشيوعي واذنابهما نحو براعم الدعوة الاسلامية الناشئة .

٤ — استجابة للضغوط التي يمارسها اليسار لتقديم الدعوة الاسلامية كبش فداء للتصالح مع

الحكومة المغربية ، وثمنا لمشاركتهم فـ
التشكيلة الوزارية المقبلة .

من اجل هذا .. نهيب بجميع اخوتنا فـ المنظمات والاتحادات الطلابية الاسلامية في كل الاقط ان يلبوا نداء الاخوة الاسلامية بالتضامن مـ اخوانهم المعتقلين الجدد في المغرب فيبرقوا الـ الحكومة المغربية مستنكرين تجديد حملـ الاعتقالات ومطالبين بالافراج عن اخوانهـ الصادقين المحتسبين ...

وان يبعثوا بنسخ من برقياتهم الينا لنشرها .

جزاهم الله خيرا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسرائيل تفرغ القدس من سكانها المسلمين

القاهرة — ١٠ — ص.ف — اكدت التقارير الواردة من فلسطين المحتلة اليوم ان سلطات الاحتلال الصهيوني تحاول تفريغ الاحياء الاسلامية في مدينة القدس والتي يقدر عدد سكانها بحوالي ثمانية عشر الف مواطن فلسطيني . واوضحت ان العدو الصهيوني يتدرع ببعض الاصلاحات لتنفيذ مخططه الذي يهدف الى انشاء حزام من المستوطنات الصهيونية حول المدينة المقدسة .

وذكرت التقارير ان هذا المخطط الصهيوني بدا في مستهل عام ١٩٧٤ عندما صادرت سلطات الاحتلال ٤٣٠٠ دونم من اراضي قرية العيزرية الواقعة الى الشرق من مدينة القدس

آراء القراء

من مائدة النبوة

عن ابى موسى الاشعرى رضى
له عنه قال ــ قال رسول الله
لى الله عليه وسلم (مثل الجليس
صالح والجليس السوء ، كحامل
سك ، ونافخ الكير ، فحامل المسك
ا ان يحذيك ، واما ان تبتاع منه
ما ان تجد منه ريحا طيبة . ونافخ
كير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد
ه ريحا خبيثة) متفق عليه .
اشتمل هذا الحديث على الحث
ى اختيار الاصحاب الصالحين
تحذير من ضدهم .
ومثل النبي صلى الله عليه وسلم
بين المثالين ، مبينا الجليس
سالح جميع احوالك معه وانت في
نم وخير ، كحامل المسك الذي
يع بما معه من المسك ــ اما
ة او بعوض ، واقل ذلك مدة
رسك معه وانت قرير النفس
حة المسك .
بالخير الذي يصيبه العبد من
سه الصالح ابلغ وافضل من
لك الاذفر ، فانه اما ان يعلمك
ينفعك في دينك ودنياك ودنياك
يهدى لك النصيحة او يحذرك
الاقامة على ما يضرك . فيحثك
طاعة الله وبر الوالدين ، وصلة
حام ، ويبصرك بعيوب نفسك ،
عوك الى مكارم الاخلاق ومحاسنها
ه وفعله وحاله فان الانسان
ل على الاقتداء بصاحبه ،
سه ، والطباع والارواح جنود
ة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر
اختلف .
قل ما يستفيد من الجليس
سح ، وهي فائدة لا يستهان بها
كف بسببه عن السيئات
صي رعاية للصحبة ، ومنافسة
خير وترفعا عن الشر ، وان

يحفظك في حضرتك ومغيبك ، وان تنفعك محبته ودعاؤه في حال حياتك وبعد مماتك ، وان يدافع عنك بسبب اتصاله بك ومحبته لك .

وتلك امور لا نباشر انت مدافعتها كما انه قد يصلك باشخاص واعمال ينفعك اتصالك بهم ، وفوائد الاصحاب الصالحين لا تعد ولا تحصى وحسب المرء ان يعتبر بقرينه ، وان يكون على دين خليله .

واما مصاحبة الاشرار فهي مضرة من جميع الوجوه على من صاحبهم وشر على من خالطهم فكم هلك بسببهم اقوام وكم قادوا اصحابهم الى المهالك من حيث لا يشعرون ، ولهذا كان من اعظم نعم الله على العبد المؤمن ان يوفقه لصحبة الاخيار ومن عقوبته ان يبتليه بصحبة الاشرار صحبة الاخيار توصل العبد الى اعلى عليين ، وصحبة الاشرار توصله الى أسفل سافلين ، صحبة الاخيار توجب له العلوم النافعة والاخلاق الفاضلة والاعمال الصالحة .

وصحبة الاشرار تحرمه ذلك اجمع قال الله تبارك وتعالى (ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ، يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا ، لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا) سورة الفرقان .

عقبة بن ابى معيط ، وابي بن خلف وقد نزلت هذه الايات في عقبة بن ابي معيط كان يكثر مجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعجبه حديثه ، وان كان يكفر به ، وكان لا يقدم من سفر الا صنع طعاما يدعو اليه كثيرا من اهل مكه . فصنع وليمة ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها ، فلبى الرسول دعوته ، ولكنه ابى ان يأكل من طعامه حتى ينطق بالشهادتين ، ففعل ، وكان ابي بن خلف صديقه ، فعاتبه ، وقال له : « صبأت ، فقال عقبة لا ولكن محمد ابى أن يأكل من طعامي وهو في بيتي الا اذا نطقت بالشهادتين ، فاستحييت أن يخرج من بيتي قبل أن يطعم ففعلت فقال له ابى بن خلف ، وجهي من وجهك حرام ، الا ان اتيت محمدا فوطئت قفاه ، وبصقت في وجهه ، فذهب اليه عقبة فوجده ساجدا ، ففعل ، فقال عليه الصلاة والسلام « لا القاك خارجا من مكة الا علوت راسك بالسيف ، ثم اسر يوم بدر فأمر الرسول عليا بقتله فقال اقتل دونهم فقال الرسول نعم بكفرك وعتوك . فقال ومن للصبية ، فقال الرسول النار ثم قام على فقتله . واما ابى بن خلف فان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي قتله في غزوة احد فقد كان هذا اللعين حلف ليقتلن محمدا ، فبلغ ذلك رسول الله فقال « بل انا الذي اقتله ان شاء الله » وعلم هذا ابى ، فارتاع وقال لمن اخبره ــ انشدك الله ، اسمعته يقول ذلك قال نعم فلما كانت غزوة احد جعل هذا اللعين يلتمس غفلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحول دونه بعض المسلمين ، فلما راى ذلك رسول الله تناول حربة فرماه بها ، فوقعت في ترقوته فسقط على الارض يخور كما يخور الثور .

وقال الله عز وجل (الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين)

والله يهدى من يشاء برحمته ، ويضل من يشاء بعد له ، وما ربك بظلام للعبيد .

عبد الله السند



اطردوا المارونيين

اخواني في الاسلام السلام عليكم ورحمة منه وبركاته لقد دفعني حرصي على الاسلام لان أمسك قلمي — وهو أقل ما يستطيع المسلم أن يفعله في عصر كثر فيه الفراعنة وتناسلت الجبابرة

واحببت أن أوفد مع هذه الرسالة نقطتين هامتين وهما :—

١ — ان تكتب مجلتكم بخط واضح وعريض الى طرد المارونيين من بلاد الاسلام ومن الكويت بالذات وان تكرر هذا النداء الى مجلس الامة لكي يوفوا بوعدهم وان يخافوا الله ولا يخافوا غير الله .

٢ — المطالبة بالخلافة الاسلامية التي أزالها حاقدوا الاسلام والتكرار ايضا في مطالبتها والعمل لايجاد الخلافة في أرض الاسلام والتنديد بكل حاكم مسلم . لا يحكم بالاسلام .

وهناك نقطة ثالثة وهي :

عندما كنت أسمع اذاعة لندن سمعت باحدى النشرات وللاسف أن الكويت قد أقرضت باكستان المسلمة قرض له فوائد .

أحرى لهذا البلد أن يساعد بلاد الاسلام بدون فوائد أو حتى كهبة لاقامة مشاريع نافعة للمسلمين . وطالما هذا البلد المسلم غني فلم هذه الفوائد .

والسلام عليكم

اخوكم

طالب في اليونان

لماذا يحبب المسلمون في بلغاريا ؟

الاخ العزيز رئيس تحرير مجلة المجتمع حفظه الله .

انه لمن دواعي سروري ان اكتب هذه الرسالة لاعبر بها عن اشواقي لقراءة هذه المجلة ولي عدة ملاحظات وهي :

١ — اقبال عدد كبير على الدين الاسلامي ومن مختلف الشعوب فأرجو أن تكتب المجلة عن المسلمين في العالم وحالتهم ونسبهم بين السكان ووسائل الدعوة والجمعيات الاسلامية هناك .

٢ — مما نسمع أن دولة المغرب هي دولة اسلامية وتطالعنا الصحف باسلام عدد كثير من الزوار الاجانب للمغرب الا اني رايت في صحيفة صورة لمراة تعبر عن السياحة في المغرب او راقصة في كبريه ، وان المغرب تقوم بحجز عدد كبير من الدعاة المسلمين في المعتقلات .

٣ — اود ان أعرف عن سبب تعذيب ومسخ عقول المسلمين في بلغاريا والذي ذكرته المجلة في صيد الاسبوع .

اخي العزيز .

الجمعية تصدر عدد من الكتيبات والرسائل من بينها حقيقة نوادي الروتارى ، وايضا انا بحاجة الى عدد من كتيبات الصلاة .

وشكرا

اخوكم عبد الحكيم حسن نايف

● لا يوجد سبب لتعذيب المسلمين يا أخ عبد الحكيم سوى انهم يقولون ربنا الله وهكذا الطواغيت في كل وقت يعذبون كل من يعبد الله ولا يعبدهم وبالنسبة لاقتراحك الاول فالمجلة تنشر دائما عن احوال المسلمين وما طلبته من كتيبات سوف تصلك ان شاء الله .